النرجسية مفرطة الحساسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

إعداد
أ.م.د. فاطمة محمد علي عمران
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية- جامعة أسيوط

الملخص:
هدف البحث الحالي إلى إيجاد الدور الوسيط للنرجسية مفرطة الحساسية في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، والكشف عن قدرة الجلوتوفوبيا(كمتغير مستقل) على التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية (كمتغير تابع) والنرجسية مفرطة الحساسية (كمتغير وسيط)، والكشف عن طبيعة الفروق في الجلوتوفوبيا، واضطراب الشخصية التجنبية والنرجسية مفرطة الحساسية وفقًا للنوع(ذكور-إناث)، وتكونت عينة البحث من (٤٦٥) من طلاب الجامعة (٣٥ ذكور، ٤٣٠ إناث بمتوسط عمري قدره= ٢٥سنة، وانحراف معياري قدره=٤,٨)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الجلوتوفوبيا GELOPH<15> إعداد: (Ruch & Proyer ,2008a) وترجمة: الباحثة، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية (إعداد: الباحثة)، ومقياس النرجسية مفرطة الحساسية إعداد: Hendin & Cheek, 1997 ، وترجمة: الباحثة، وأسفرت نتائج البحث عن قدرة الجلوتوفوبيا بالتنبؤ بكل من اضطراب الشخصية التجنبية والنرجسية مفرطة الحساسية لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث على المقاييس المستخدمة في البحث، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية على مقياس الجلوتوفوبيا لصالح مرتفعي اضطراب الشخصية التجنبية، حيث حصل مرتفعو اضطراب الشخصية التجنبية على مقياس الجلوتوفوبيا على درجات أعلى بشكل دال إحصائيًا من منخفضي اضطراب الشخصية التجنبية، وتوسطت النرجسية مفرطة الحساسية العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية بشكل جزئي.

الكلمات المفتاحية: النرجسية مفرطة الحساسية، والجلوتوفوبيا، اضطراب الشخصية التجنبية، طلاب الجامعة

Hypersensitive Narcissism as a Mediator of the relationship between Gelotophobia and Avoidant Personality Disorder in university students

Abstract:

The recent research aimed to determine the role of hypersensitivity narcissism as a mediator in the relationship between gelotophobia and avoidant personality disorder in university students. It sought to discover contribution of gelotophobia (independent variable) in predicting avoidant personality disorder (dependent variable), hypersensitivity narcissism (mediator variable). It examined the gender differences in gelotophobia , avoidant personality disorder and hypersensitive narcissism. The Sample included (465) among university students (35 male,430 female, Mean Age= 25 year, Standard deviation; SD=4.8) . The tools of the research involved the GELOPH<15> by Ruch & Proyer (2008a) translated by the researcher, the Avoidant Personality Scale prepared by the researcher, and the hypersensitive narcissism by Hendin & Cheek (1997) translated by the researcher. The search results discovered contribution of gelotophobia in predicting higher levels of avoidant personality disorder and hypersensitivity narcissism in university students. The gender differences were not statistically significant in all study variables. There were significant differences between higher and lower avoidant personality disorder concerning gelotophobia in favor of higher avoidant personality disorder. Therefore, higher avoidant personality disorder scored significantly higher in gelotophobia scale than lower avoidant personality disorder. The hypersensitivity narcissism partially mediated the relationship between gelotophobia and avoidant personality disorder.

Keywords: Hypersensitive Narcissism, Gelotophobia, Avoidant Personality Disorder, University Students

النرجسية مفرطة الحساسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة

إعداد
أ.م.د. فاطمة محمد علي عمران
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية- جامعة أسيوط

أولاً: مقدمة:

تعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة مهمة للشباب؛ لأنها تصقل شخصيتهم بالعديد من المهارات ومنها: المهارات الأكاديمية والعقلية، وزيادة القدرة على التفكير، والإبداع، وزيادة مهارات حل المشكلات، والإعداد للحياة المهنية بصفة عامة من خلال خبرة الطالب بالجامعة، وزيادة مهاراته الاجتماعية وتوسيع شبكة علاقاته الاجتماعية، وزيادة تكوين صداقاته، والمساعدة على بناء شبكة العلاقات، وتوسيعها مع الأقران الذين يشاركونه الأهداف والاهتمامات ذاتها.

ولكن يوجد شيء ما يعكر صفو علاقات الفرد بأقرانه، وهو عندما يطلق الأقران نكت ويضحكون على هذه النكت؛ لجلب المرح، فيعتقد الفرد أن ذلك لا يجلب المتعة والمرح على الإطلاق، ويشعر بالقلق ويتخذ أسلوب دفاعيًا، حيث تكشف فرط الحساسية لديه عن الشعور بعدم الأمن، ويبتعد عن إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانه(Pagano,2021) .

ومن المشكلات التي يعاني منها الأفراد عموماً وطلاب الجامعة بصفة خاصة الجلوتوفوبيا -والمعروف "برهاب السخرية" ، ويعني الخوف الزائد والمرضي من السخرية- وهي من أكثر المشكلات البين شخصية المنتشرة بين مجموعات العاديين والأسوياء بنسبة بلغت ١٢٪ ممن تجاوزت درجاتهم نقاط القطع من الراشدين في المدى العمري(١٦-٨٣) عام(Ruch & Proyer,2008a,p.19,p.21) ، ويتكرر تعرض ذوي الجلوتوفوبيا إلى السخرية بدرجة أكبر بسبب مظهرهم، وسلوكياتهم، وحركاتهم.

وتعد الجلوتوفوبيا من أخطر المشكلات التي تواجه الأفراد؛ وذلك لارتباطها بعدد من اضطرابات الشخصية، والفصام، واضطراب القلق الاجتماعي، واضطراب الشخصية

التجنبية، بالإضافة إلى ارتباطها بسمات الشخصية اللاتكيفية، وارتباطها الموجب الدال إحصائيًا بالانفعالات السالبة، والانفصال، والذهان، والعصابية، وانخفاض الانبساطية (Treichel etal.,2023,p.1). وتُضعف الجلوتوفوبيا من قوة التفاعلات الاجتماعية، حيث يميل الفرد إلى تجنب الاتصال بالعين أثناء التفاعلات الاجتماعية (Torres-Marín etal.,2017).

ووفقًا لنتيجة دراسة Liu (2016; p.43) التي أشارت إلى انخفاض ميول الطلاب مرتفعي الجلوتوفوبيا لمواجهة التحدي؛ لأن الجلوتوفوبيا جعلتهم يشعرون بأنهم أقل قدرة على أداء المهام، ومن ثم انخفض تأكيد الذات لديهم.

حيث توجد لدى الأفراد حاجة أساسية إلى الانتماء والتي أشار إليها Maslow والشعور بالقبول، وتجنب النبذ، وبالتالي فإن الشعور بالنبذ أو الرفض الاجتماعي يُهدد الهناء النفسي والجسمي للأفراد، ويؤدي إلى نقص الروابط الاجتماعية، وزيادة مشاعر القلق، والشعور بالوحدة النفسية، والاكتئاب، ويؤثر عدم تحقيق حاجات الانتماء بشكل قوي وفعّال على المؤشرات الفسيولوجية للكدر الزائد؛ الأمر الذي ينتج عنه تحرر الكورتيزول، وارتفاع ضغط الدم (Papousek etal.,2014,p.1112).

في حين تُعرف النرجسية مفرطة الحساسية بالنرجسية الهشة أو الخفية وتوصف بالميل إلى الانطواء، والتجنب، والقلق، والدفاعية، وترتبط النرجسية مفرطة الحساسية ارتباطًا سالبًا دالاً إحصائيًا بتقدير الذات والرضا عن الحياة (Jauk etal.,2022,pp.703-704).

ويوصف اضطراب الشخصية التجنبية بأنه اضطراب نفسي شائع يتكون من انخفاض تقدير الذات، والنمط الشائع للانسحاب الاجتماعي، ومشاعر عدم الكفاءة، وفرط الحساسية إلى التقييم السلبي من الآخرين، والقلق والكف inhibition البين شخصي، ويبدأ في مرحلة الرشد المبكر (Kvarstein etal.,2021,p.594; **Maass,2019,p.23).**

ونظرا لارتفاع نسب ومعدلات انتشار اضطراب الشخصية التجنبية، حيث تراوحت النسبة من ١,٤٪ إلى ٦,٦٪ في المجتمع العام (Hageman etal.,2015,p.101) ، ونسبة ١٤,٧٪ لدى المرضى النفسيين (Maass,2019,p.24). ونسبة ٨,٢٪ (Kovanicova etal.,2020,p.121).

ويعتمد تناول الباحثة للموضوع الحالي على بيان طبيعة العلاقة بين النرجسية مفرطة الحساسية، والجلوتوفوبيا، واضطراب الشخصية التجنبية وفقًا لما أظهرته نتائج دراسة Chan & Cheung (2022,p.1169) بارتباط النرجسية مفرطة الحساسية ارتباطًا موجبًا دالاً إحصائيًا وبشكل مستقل بالاكتئاب والقلق والضغوط لدى طلاب الكلية الذكور والإناث على حدٍ سواء(Chan & Cheung,2022,p.1169). وما أوضحته دراسة Jin (2021,p.237) بأن النرجسية مفرطة الحساسية لها أثر سلبي دال إحصائيًا على مهارات العلاقات البين شخصية بين طلاب الجامعة. هذا بالإضافة إلى ما أسفرت عنه نتيجة دراسة Blasco-Belled etal.(2022) بارتباط الجلوتوفوبيا بالنرجسية مفرطة الحساسية ارتباطًا موجبًا دالاً إحصائيًا لدى طلاب الكلية.

وما أشارت إليه نتائج دراسة Miller etal.,(2011) من ارتباط النرجسية مفرطة الحساسية باضطراب الشخصية التجنبية ارتباطًا موجبًا دالاً إحصائيًا، وتوصلت نتائج دراسة Havranek et al. (2017) إلى ارتفاع درجات الجلوتوفوبيا لدى من يعانون من اضطراب الشخصية التجنبية؛ بما يشير إلى أن الجلوتوفوبيا تعد خاصية مميزة لاضطراب الشخصية التجنبية.

وبالرغم من الاهتمام النامي بدراسة الجلوتوفوبيا لدى فئات المجتمع بصفة عامة في العديد من الدراسات والأبحاث، إلا أن قلة منها اهتم بدراسة طلاب الجامعة بصفة خاصة، ودراسة العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية، والنرجسية مفرطة الحساسية، ولم تجد الباحثة- في حدود ما اطلعت عليه- دراسة عربية اهتمت بدراسة النرجسية مفرطة الحساسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، وهذا ما سيتضح من خلال مشكلة البحث.

ثانيًا: مشكلة البحث:

اشتقت الباحثة مشكلة البحث الحالية من خلال ملاحظتها لعينة من طلاب الجامعة أثناء التدريس لهم أنهم يعانون من الخوف الزائد من السخرية؛ الأمر الذي يدفعهم إلى تجنب التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين نتيجة حساسيتهم الزائدة، والانعزالية، وتجنب الظهور في الأماكن العامة، والانطواء، وانخفاض تقدير الذات، ونقد الذات، ويضيعون فترات زمنية طويلة في ذلك؛ مما يؤثر بالسلب على أدائهم الأكاديمي، وتوافقهم النفسي والاجتماعي.

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه أدبيات البحث من أن رهاب السخرية أو "الجلوتوفوبيا" ارتبط ارتباطًا موجبًا دالاً بالكدر النفسي، والخوف من التقييم السلبي (Carretero-Dios etal.,2010, p.108).

ويتسق ذلك مع ما ذكرته دراسة Ruch & Proyer (2008b,p.58) أن حساسية ذوي الجلوتوفوبيا البارانوية، والشك في أن يضحك عليه الآخرون ويسخرون منه هو ما يعرضه إلى تجنب المواقف التي يمكن أن يتعرض فيها إلى السخرية.

كما يتفق ذلك مع ما أظهرته نتائج دراسة(2022) .Torres-Marín etal بأن الجلوتوفوبيا ارتبطت ارتباطًا إيجابًيا دالاً إحصائيًا بالقلق الاجتماعي، وارتبطت الجلوتوفوبيا ارتباطاً سالبًا دالاً إحصائياً بالرضا عن الحياة الاجتماعية (Del Moral etal.,2022,p.437).

واستنادًا إلى ما أشارت إليه دراسة Platt etal. (2012,p.87) بتوضيح الأعراض النفسية للجلوتوفوبيا والتي تكمن في الاختلال والاضطراب في عمليات الانتباه، والتأمل، والإرادة، والذاكرة، والخجل الذي يدفعهم إلى الخوف من السخرية، ويرتبط بذلك بالخوف الشديد من الإفصاح عن الذات والتعبير عن الآراء.

ووفقًا لما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات بتوضيح علاقة الجلوتوفوبيا بعدد من المشكلات النفسية مثل نتيجة دراسة Papousek etal. (2014,p.1112) التي أفادت بأن الجلوتوفوبيا أدت إلى ممارسة الغضب العدواني بشكل مرتفع؛ لأن أن ذوي الجلوتوفوبيا

يظهرون تناقصًا ملحوظًا في معدل ضربات القلب في الاستجابة لمثيرات السخرية، ويدفعهم ذلك إلى الاستجابة بطريقة "تبدو متجمدة"، وأشارت الاستجابات القلبية لاستثارة الغضب من خلال التصريحات المهينة بشكل علني إلى زيادة الغضب العدواني ردًا على التهديدات الاجتماعية المتراكمة.

وأجريت دراسات تناولت علاقة النرجسية مفرطة الحساسية ببعض المشكلات النفسية مثل دراسة Brookes (2015, p.172) التي ذكرت أن النرجسية مفرطة الحساسية توصف بزيادة الحساسية إلى النقد، ونقص الثقة بالنفس، والانسحاب الاجتماعي، وتتشكل من عنصر الشعور بالعظمة كعنصر أساسي، وتتضمن عنصر عدم الشعور بالأمن في الشعور بالعظمة، وكما أشارت إليه نتائج دراسة Jauk etal.(2017) بأن النرجسية مفرطة الحساسية ترتبط بالانطواء، والاكتئاب، ونقد الذات (Elsayed & Mahmoud,2023,p.134).

ووفقًا لما توصلت إليه نتائج دراسة Brookes (2015) من أن النرجسية مفرطة الحساسية استطاعت أن تتنبأ بشكل سالب دال إحصائيًا بتقدير الذات وفاعلية الذات، وما أسفرت عنه نتائج دراسة Carone etal.(2023) بإسهام النرجسية مفرطة الحساسية أو الهشة بالتنبؤ بشكل دال في الخوف من الفقد، وارتباط الدفاعات الاكتئابية غير الناضجة المرتفعة بزيادة الخوف من الفقد من خلال النرجسية مفرطة الحساسية.

وما يؤكد الاهتمام بالمشكلة الحالية هو ارتفاع نسب انتشار اضطراب الشخصية التجنبية، حيث بلغت نسبة انتشاره بين أفراد المجتمع تراوحت ما بين ٠,٨ % إلى ٥٪ (Reich & Schatzberg,2021,p.764)، وبلغت النسبة في حالة المستويات المرتفعة من اضطراب الشخصية التجنبية (٦,٦٪، ٩,٣٪) (Lampe & Malhi,2018,p.56).

ونظرًا لارتباط اضطراب الشخصية التجنبية بالعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية الخطيرة مثل: الاكتئاب، والقلق، وسوء التكيف المهني، والاجتماعي، والعصابية، وانخفاض التوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة (أحمد محمد جاد الرب أبو زيد، هبة جابر عبد الحميد، ٢٠٢٠، ٥٣٥).

وباستقراء نتائج الدراسات السابقة تبين وجود الأدلة والشواهد على الجلوتوفوبيا، إلا أنه لم تجد الباحثة دراسات عربية اهتمت بدراسة النرجسية مفرطة الحساسية كوسيط في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، حيث يُمثل فيه الجلوتوفوبيا(المتغير المستقل)، واضطراب الشخصية التجنبية(المتغير التابع)؛ ولهذا السبب سعى البحث الحالي للتحقق من مصداقية الدور الوسيط للنرجسية مفرطة الحساسية في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية وفقًا لبيانات البحث في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة.

ولذا تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: "ما طبيعة الدور الوسيط للنرجسية مفرطة الحساسية في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة؟"

وتحددت مشكلة البحث بالأسئلة الفرعية التالية وفقا للأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة:

١. ما إمكانية إسهام الجلوتوفوبيا في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية، والنرجسية مفرطة الحساسية لدى طلاب الجامعة؟
٢. ما طبيعة الفروق في الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية والنرجسية مفرطة الحساسية وفقاً للنوع(ذكور-إناث) لدى طلاب الجامعة؟
٣. ما طبيعة الفروق في الجلوتوفوبيا بين مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة؟

ثالثًا: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- كشف إمكانية إسهام الجلوتوفوبيا في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية والنرجسية مفرطة الحساسية لدى طلاب الجامعة.

٢- كشف طبيعة الفروق في الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية والنرجسية مفرطة الحساسية وفقًا للنوع(ذكور- إناث) لدى طلاب الجامعة.

٣- تعرف طبيعة الفروق في الجلوتوفوبيا بين مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة.

٤- تعرف طبيعة الدور الوسيط للنرجسية مفرطة الحساسية في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة.

رابعًا: أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

١- أهمية نظرية:

أ. أهمية دراسة متغير الجلوتوفوبيا؛ باعتباره متغيرًا مهمًا له تأثيرات سلبية على الهناء النفسي، والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد، وله تأثيرات سالبة على الرضا عن الحياة، والدعم الاجتماعي، والجاذبية المدركة، وتقبل الذات، ويؤدي إلى زيادة الشعور بالوحدة النفسية، واضطراب صورة الجسم خاصة في مرحلة الرشد المبكر (Proyer etal.,2012,p.23; Führ etal.,2015,p.87;Liao etal.,2024,p.1; Torres-Marín etal.,2022,p.4012).

ب. أهمية دراسة متغير النرجسية مفرطة الحساسية لما لها من تأثيرات سالبة على تقدير الذات، والتواصل في دائرة علاقات الفرد البين شخصية والاجتماعية، وينتج عنها انخفاض الرضا عن الحياة، وانخفاض تحمل الكدر، وزيادة صعوبة التنظيم الانفعالي، وزيادة الاندفاعية، وانخفاض فاعلية الذات، وارتباطها الموجب باضطرابات الأكل، والتنبؤ بمشاعر مرتفعة من الشعور بالخجل الموجه نحو الجسم، والتناقض بين الوزن الفعلي والمثالي (Rohmann etal.,2012,p.279; Miller etal.,2012,p.507; Brookes, 2015; Malesza & Kaczmarek, 2018; Rohmann etal.,2019 ; Underwood etal.,2021; Boucher etal.,2015 ; Carrotte & Anderson,2019).

ج. أهمية دراسة اضطراب الشخصية التجنبية لما ينتج عنه من انخفاض جودة الحياة، ومجموعة متنوعة من المشكلات البين شخصية والتي تؤدي بالتالي إلى اختلال الوظيفة الاجتماعية، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، وانخفاض الشعور بالانتماء إلى المجتمع (Wilberg etal.,2009,p.394).

د. يوفر البحث الحالي أدوات مترجمة لتقييم الجلوتوفوبيا <GELOPH<15 إعداد: (Ruch & Proyer ,2008a) ، ومقياس النرجسية مفرطة الحساسية إعداد: Hendin & Cheek (1997) ، وإعداد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية.

هـ. التحقق من مصداقية الدور الوسيط للنرجسية مفرطة الحساسية في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية، وتحديد الآثار المباشرة وغير المباشرة لتلك المتغيرات.

٢. أهمية تطبيقية:

يوفر البحث نتائج مهمة متعلقة بمعرفة العلاقات بين متغيرات البحث ينعكس ذلك على أدوار الأخصائيين لإعداد التدخلات والبرامج الإرشادية والعلاجية الملائمة لخفض الجلوتوفوبيا والنرجسية مفرطة الحساسية بما يكون له دور مهم في خفض اضطراب الشخصية التجنبية.

خامسًا: مصطلحات ومفاهيم البحث:

١- النرجسية مفرطة الحساسية **Hypersensitive Narcissism**:

تعرف النرجسية مفرطة الحساسية بأنها نوع النرجسية الذي يوصف بالنرجسية الهشة أو الخفية وفيها يُظهر الفرد مشاعر الإهمال أو التقليل من شأنه، وفرط الحساسية ومشاعر القلق، وأوهام الاضطهاد(Hendin & Cheek,1997,pp.589-590). ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس النرجسية مفرطة الحساسية the Hypersensitive Narcissism Scale (HSNS; Hendin & Cheek 1997) المستخدم في البحث الحالي.

٢- الجلوتوفوبيا **Gelotophobia**:

تعُرف الجلوتوفوبيا بأنها التأثيرات طويلة المدى للتعرض المبكر والحاد والمتكرر للسخرية، وأخذها على محمل الجد، ويعني الخوف من السخرية أو "رهاب السخرية" (وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية للسخرية gelos) ، ويعرف بأنه الخوف المرضى من الظهور أمام الأقران في المجتمع كشيء مثير للسخرية، ولذلك يخشى ذوو الجلوتوفوبيا من الظهور أمام الآخرين؛ خوفًا من أن يقوم الآخرون بفحصهم بحثًا عن أدلة للسخرية والضحك على حسابهم باعتبار أنهم يتسمون بالتلقائية (Ruch & Proyer, 2008b,p.50)، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس **The GELOPH < 15 >** المستخدم في البحث الحالي.

٣- اضطراب الشخصية التجنبية **Avoidant Personality Disorder**:

ويُعرف وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس المعدل "بالنمط الشائع من الكف الاجتماعي، ومشاعر عدم الكفاءة، وفرط الحساسية للتقييم السلبي، ويبدأ في مرحلة الرشد المبكر، ويظهر في مجموعة متنوعة من السياقات كما يشار إليه بأربعة (أو أكثر) مما يلي: ١) تجنب الأنشطة المهنية ويتضمن التواصل البين شخصي البارز بسبب مخاوف النقد، والاستهجان، أو النبذ. ٢) عدم الاستعداد وعدم الرغبة في الانخراط مع الأشخاص إلا إذا كان متأكدًا من أنه محبوب، ٣) التحفظ في العلاقات الحميمية بسبب الخوف من التعرض للعار أو السخرية. ٤) الانشغال بانتقاده أو نبذه في المواقف الاجتماعية، ٥) الإعاقة في المواقف البين شخصية الجديدة بسبب مشاعر عدم الكفاءة. ٦) النظر إلى الذات بأنها تنقصها الكفاءة الاجتماعية، أو إنها غير جذابة على المستوى الشخصي، أو أدنى من الآخرين. ٧) التردد بشكل غير عادي في الإقدام على المخاطر الشخصية أو المشاركة في أية أنشطة جديدة؛ لأنها قد تكون مُحرجة **(**American Psychiatric Association,2022,pp.764-765**)**. ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية(إعداد: الباحثة) المستخدم في البحث الحالي.

سادساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بموضوع البحث هو دور النرجسية مفرطة الحساسية كوسيط في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية النرجسية، وتم تطبيق البحث خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م بمحافظة أسيوط، وتكونت العينة من ٤٦٥ من طلاب جامعة أسيوط، وبالمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، والأدوات المستخدمة وهي: مقياس النرجسية مفرطة الحساسية، ومقياس الجلوتوفوبيا، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية.

سابعًا: الإطار النظري والأدبيات النظرية للبحث:

١-النرجسية مفرطة الحساسية:

وتعرف النرجسية مفرطة الحساسية على نطاق واسع فيما يتعلق بفرط الحساسية للنبذ، والوجدانات السالبة، والعزلة الاجتماعية، ونقص الثقة في الآخرين، وزيادة مستويات الغضب والعدائية(Blasco-Belled etal.,2022, p.1).

ومن معايير النرجسية مفرطة الحساسية أ) الحقد المتعمد (أي الموقف العدائي تجاه الآخرين)، ب) القسوة (أي الافتقار إلى التعاطف)، ج) التلاعب بين الشخصي (Blasco-Belled etal.,2022, p.1).

وتنبأت النرجسية مفرطة الحساسية بالغضب والعدائية، وعندما تذكر الأفراد ذوو المستويات المرتفعة من النرجسية مفرطة الحساسية خبرتهم للنبذ الاجتماعي، فإنهم قيموا من نبذهم تقويمات أكثر عدوانية (Okada, 2010,p.113).

وترتبط النرجسية مفرطة الحساسية بزيادة الاضطرابات جسدية الشكل، واضطراب الوسواس القهري، والحساسية البين شخصية، والاكتئاب، والقلق، والعدائية، والبارانويا، والذهانية، ، والكدر العام، والوجدان السلبي، والاضطراب المضاد للمجتمع، والهيستيريا، واضطراب الشخصية النرجسية، واضطراب الشخصية الاعتمادية (Miller etal.,2011, p.1030).

ويتصف ذوو النرجسية مفرطة الحساسية بالدفاع، والتجنب، وعدم الشعور بالأمن، وانخفاض الثقة بالنفس، وفرط الحساسية لتعليقات أو نقد الآخرين، كما يتصفون بالتنافس الزائد، والتنافس للنمو الشخصي، وزيادة مستويات الضغوط، وانخفاض الرضا عن التحصيل (Chan & Cheung, 2022,p.1169).

وتشتمل النرجسية مفرطة الحساسية على الحاجة للإعجاب، والاعتماد على الآخرين، والحفاظ على تقدير الذات، وصعوبات التنظيم الانفعالي، وترتبط باستحقاق الذات غير المتضخم، والاكتئاب، والقلق، والاهتمام باحتياجات الآخرين، كما ترتبط سلبًا بأبعاد تبني المنظور، والاهتمام التعاطفي، والكدر الانفعالي من أبعاد مؤشر التفاعل البين شخصي(Luchner & Tantleff-Dunn,2016,p.597,p.602). ويتصف ذوو النرجسية مفرطة الحساسية بالمرارة والألم، والمخاوف الشخصية، والشعور بالاستحقاق، وتقدير الذات المشروط، وكراهية الذات، والتمركز حول الأنا (Hart etal.,2018,p.143). وترتبط النرجسية مفرطة الحساسية باضطراب الشخصية الحدية ارتباطًا موجبًا دالاً إحصائيًا (Huczewska & Rogoza, 2020,p.4).

حيث تتكون النرجسية مفرطة الحساسية من خليط من العوامل العصابية والعدائية، وتعد سمة داخلية مظلمة، وترتبط بزيادة مستويات العصابية، وزيادة الانسحاب، وانخفاض مستويات المقبولية والانبساطية، وانخفاض مستويات التعاطف، وانخفاض مستويات التوكيدية، وارتفاع مستويات الوجدانات السلبية، والغضب، والخجل، والحسد، وأظهر ذوو النرجسية مفرطة الحساسية صعوبات في التنظيم الانفعالي (Zajenkowski & Szymaniak,2021,p.2116)، وأظهروا انخفاضًا في تحمل الكدر (Underwood etal.,2021,p.1) .

وتظهر النرجسية مفرطة الحساسية فيما يتعلق بالشعور بالعجز، والخجل، والخواء، كما ترتبط النرجسية مفرطة الحساسية بزيادة أعراض الاكتئاب، ومهاجمة الذات، ومهاجمة الآخرين، والتجنب، والانسحاب، وانخفاض التعاطف مع الذات (Gu &

(Zhu meaning in life ، وانخفاض المعنى من الحياة Hyun,2021,p.5) etal.,2021,p.3) ، وزيادة القلق الاجتماعي (Park etal.,2022,p.107).

وترتبط النرجسية مفرطة الحساسية ارتباطًا سالبًا دالاً إحصائيًا بتقدير الذات، وترتبط ارتباطًا موجبًا دالاً إحصائيًا بالقلق، والاكتئاب، ويميل ذوو النرجسية مفرطة الحساسية إلى الاعتماد على التغذية الراجعة من الآخرين لإدارة تقديرهم الذاتي، ولديهم دافعية قوية للتجنب، وترتبط بالعدوان التفاعلي (Moon & Morais,2023,pp.18109-181010) .

ويُظهِر ذوو المستويات المرتفعة من النرجسية مفرطة الحساسية الشعور بعدم الأمن، والخجل، وعدم الرضا، والدفاعية، والشك الذاتي؛ بما يسهم في انخفاض الكفاءة الاجتماعية، ويتصفون بالقلق، وانخفاض تحمل الإحباط، وهم أقل انخراطًا في التفاعلات المباشرة وجهاً لوجه، ويتلقون اهتمامًا وإعجابًا منخفضًا(Carone etal.,2023,p.2).

وتظهر النرجسية مفرطة الحساسية مرتبطة بالشعور بالدونية، والانتقاص من الذات، والحساسية، والقلق، والاعتماد على الآخرين، والهشاشة أو الضعف، والشعور بعدم الأمن، والمبالغة في الذات، والعدوان، والسلوك المضاد للمجتمع، ويمارس ذوو النرجسية مفرطة الحساسية السلوك العدواني؛ لحماية صورتهم الاجتماعية، ولديهم قدرة منخفضة على تحمل اهتمام الآخرين بهم، فضلاً عن الاستعداد المفرط للنقد أو الفشل، ويعتمدون على تقييمات الآخرين لهم، ولذلك عندما تواجههم التهديدات، فإنهم يسعون إلى المقارنة الاجتماعية، ويقيمون أنفسهم بناءً على التناقضات الأدائية بينهم وبين الآخرين (Han etal.,2024,pp.2-6). وتوسط الخجل البين شخصي العلاقة بين النرجسية مفرطة الحساسية والتفكير الانتحاري (Zobel etal.,2024,p.1).

وترتبط النرجسية مفرطة الحساسية بارتفاع العصابية، وانخفاض المقبولية، وانخفاض الانبساطية، ومن العوامل التي تؤدي إلى النرجسية مفرطة الحساسية تاريخ الإساءة في مرحلة الطفولة وإساءة المعاملة الوالدية (Maples etal.,2011,p.83).

ومن أسباب النرجسية مفرطة الحساسية الخبرات المبكرة في الطفولة، والتغذية الراجعة غير الملائمة من الوالدين(مثل نقص الاستحسان أو زيادة الاهتمام)؛ بما يؤدي إلى الإحساس غير الواقعي للذات، ولذلك يمر ذوو النرجسية مفرطة الحساسية بالغضب للاستجابة إلى النبذ، وبالتالي تكون استجابتهم هي "التجنب"، ودور خبرات الطفولة الصادمة، وبصفة خاصة الإساءة الانفعالية والإهمال الانفعالي في نشأة النرجسية مفرطة الحساسية(Zaienkowski etal.,2021,p.1) .

ونستنتج أن النرجسية مفرطة الحساسية تولد لدى طلاب الجامعة فرط الحساسية، والعصابية، والانطواء نتيجة ردود الفعل المدركة من الآخرين في تفاعلاتهم الاجتماعية معهم؛ الأمر الذي يجعلهم يعانون من الجلوتوفوبيا(رهاب السخرية) والعزلة والانسحاب الاجتماعي، وبالتالي فإن ذلك يجعلهم عرضة للمعاناة من اضطراب الشخصية التجنبية.

٢- الجلوتوفوبيا :

يعد الطبيب الألماني Michael Titze **أول من لاحظ وصاغ مصطلح الجلوتوفوبيا ، ويشتق المصطلح من المصطلح اليوناني "** "gelos" الذي يعني السخرية و"فوبيا" "phobia" يعني الخوف المرضي، وبذلك فإنها تعني الخوف المرضي من السخرية أو رُهاب السخرية.

ويعد أول من درس الجلوتوفوبيا هما Ruch and Proyer (2009, 2008a) بشكل تجريبي وتعريفه بأنه متغير للفروق الفردية يصف الدرجة التي إليها يخاف الأشخاص من التعرض إلى السخرية من الآخرين.

وترتبط الجلوتوفوبيا بشدة بالفوبيا الاجتماعية، حيث أشارت نتائج دراسة أن ٨٠٪ من مجموعة ذوي الجلوتوفوبيا تم تشخيصهم بالفوبيا الاجتماعية (Weiss etal.,2012,pp.1-6) .

وتتجلى سمات من يعانون من الجلوتوفوبيا في خشية هؤلاء الأفراد دائمًا من أن يتم فحصهم من الآخرين بحثًا عن أدلة للسخافة والتفاهة تُعَرضهم للسخرية. وبالتالي، فإنهم يتجنبون بعناية المواقف التي يتعرضون فيها للآخرين. ولذلك، فإن الجلوتوفوبيا

تتضمن الميل الواضح للبارانويا، وحساسية ملحوظة تجاه الأشياء، والانسحاب الاجتماعي الناتج عن ذلك(Titze,2009,p.27).

وأظهرت نتائج دراسة أن الجلوتوفوبيا ارتبطت بنقص التعامل النموذجي مع الحالات الوجدانية للفرد، وكان ذوو الجلوتوفوبيا أكثر عرضة للغضب، وأكثر ميلًا للسلوك العدواني (2012) .Weiss etal.

ويمر ذوو الجلوتوفوبيا بمستوى مرتفع من الخجل والغضب والخوف عند التعرض للسخرية، وهم أكثر مرورا بالانفعالات السلبية حتى في حالة السخرية ذات النية الحسنة والطيبة. علاوة على أنهم أكثر عرضة لعزو الخصائص السلبية مثل(عدم الشعور بالسعادة) إلى السخرية، ويبدون أقل تعبيرا عن الابتسامات المبهجة، وأكثر تعبيرا عن الازدراء والاحتقار مقارنة بمن لا يعانون من الجلوتوفوبيا كاستجابة أو كرد فعل للفيديوهات المثيرة للسخرية(Treichel etal.,2023,p.2).

وتوصف ردود أفعال ذوي الجلوتوفوبيا بالسلبية تجاه الساخر، وعادةً ما يعتبرون السخرية، والضحك، والابتسامة من شركائهم في التفاعل أمرًا سلبيًا، ووسيلة للتقليل من شأنهم، وينتابهم الشك بسهولة عند سماع الضحك من الآخرين. كما إنهم يعزون الضحك بشكل خاطئ إلى الآخرين فيما يتعلق بأنفسهم دون توفر أي سبب موضوعي للقيام بذلك (على سبيل المثال، عند التواجد في مطعم، وسماع شخص ما يضحك على طاولة مختلفة؛ أو عند المرور بالقرب من الغرباء الذين يضحكون بالصدفة) (Chlopicki etal., 2010,pp.172-174).

وعبر مرتفعو الجلوتوفوبيا عن شعورهم بضعف نسبي في تنظيم انفعالاتهم، وعدم فاعلية إدارة انفعالاتهم. وطبقا لذلك، فإنهم أظهروا درجة مرتفعة للعدوى الانفعالية للحالات المزاجية السلبية، وأظهروا ميلاً قويًا إلى ضبط التعبيرات عن انفعالاتهم (Papousek etal.,2009,p.58) .

وظهرت الجلوتوفوبيا بين المنطويين غير الثابتين انفعاليًا، ويتصفون بنقص المهارات الاجتماعية الكافية؛ ولذلك فهم يتجنبون الظهور أمام الآخرين بطريقة "مُحرِجة أو كوميدية"، ويجعلهم الخجل يؤدون دور الشخصية الدفاعية الهروبية، ويتصفون بانخفاض تقدير الذات، ونقص الحيوية، وعدم تقييم المرح والفكاهة بطريقة إيجابية، والتواصل بطريقة غير لفظية نتيجة الشعور بعدم الارتياح الشديد؛ مما يترك انطباعًا غريبًا نحوهم (Ruch etal.,2008,pp.53-56). ومن سمات ذوي الجلوتوفوبيا إساءة تفسير الضحك والابتسامة على أنه أمر سلبي، ومثير للاشمئزاز، ومنفر على المستوى الشخصي(Ifeagwazi etal.,2023,p.102).

ويجد ذوو الجيلوتوفوبيا الضحك الجماعي علامة على التهديد، وليس شعورًا مشتركًا بالبهجة. ويرون أن الضحك علامة على نبذ أنفسهم باعتبارهم المنبوذين من المجموعة. وبناءً على ذلك، يتجنب ذوو الجلوتوفوبيا النمط الاجتماعي من الفكاهة والمناسبات الاجتماعية، ويصدرون أحكامًا تقويمية سلبية على الضحك. كما أن ذوي الجلوتوفوبيا حساسون للغاية تجاه الفكاهة المهينة والضحك المهين، أو النمط الغامض وغير الآمن من الفكاهة (Ruch etal.,2009,pp.112-113).

وأشارت نتائج دراسة Ruch etal. (2015) إلى أن ذوي الجلوتوفوبيا استجابوا بقلة الابتسامات المبهجة، ويميلون إلى زيادة تأمل الانفعالات المصرحة بالسخرية بشكل زائد مقارنة بمن لا يعانون من الجلوتوفوبيا. وقيّمَ من يعانون من الجلوتوفوبيا درجة الاستمتاع والشعور بالبهجة التي عبر عنها المشاركون في لقطات الفيديو بانخفاض السعادة اللمسية والراحة مقارنة بمن لا يعانون من الجلوتوفوبيا، كما كان تحيزهم سلبيًا نحو المواقف المصرحة بالسخرية والتي تنبثق من مصادر ومثيرات إيجابية مختلفة كالترفيه والتسلية، والراحة، والشماتة، والسعادة اللمسية.

وعلى عكس التوقعات توصلت نتائج دراسة Lackner etal.(2018) إلى أن تلقي السخرية من الآخرين أثار استجابة بطيئة (متجمدة) وذلك بتناقص معدل ضربات القلب بغض النظر عما إذا كانت الاستجابة مسبوقة بتجربة الرفض(النبذ) أو القبول الاجتماعي.

وفي إطار الدراسات التي أوضحت العلاقة بين الجلوتوفوبيا والمتغيرات الإيجابية أشارت نتائج دراسة Samson etal.(2011,p.53) إلى ارتباط الجلوتوفوبيا ارتباطًا سالبًا دالاً بالرفاهية الذاتية، والعزيمة(أي المثابرة والشغف لتحقيق أهداف طويلة المدى)، والامتنان، والجوانب المعرفية للرفاهية الذاتية، والسعادة الذاتية.

وهناك دراسات تناولت علاقة الجلوتوفوبيا ببعض المتغيرات المعرفية مثل دراسة Chen & Liu (2012) التي أفادت نتائجها بارتباط الجلوتوفوبيا بنمط التفكير الثاني(التفكير المحافظ والمقاوم للتغيير) من أنماط تفكير Sternberg ارتباطًا إيجابيًا دالاً، وارتبطت ارتباطاً سالبًا دالاً إحصائيًا بالنمط الثالث من أنماط تفكير Sternberg وهو التفكير الخارجي، ودراسة Lee etal.(2023,p.16330) والتي أسفرت نتائجها عن أن التحيز الانتباهي لذوي الجلوتوفوبيا كان نحو كلمات السخرية السلبية وكلمات الازدراء السلبية بدرجة أكبر مقارنة بالتحيز الانتباهي لغير ذوي الجلوتوفوبيا في مدة النظرة الأولي، والنسبة المئوية لمدة المشاهدة الكلية، وعدد مرات التثبيت الكلي، وعدد مرات التشغيل؛ بما يشير إلى أن ذوي الجلوتوفوبيا واجهوا صعوبة كبرى في فصل انتباههم وتحويله من الكلمات السلبية إلى الكلمات المحايدة.

وفيما يتعلق بالمجالات التي يتعرض فيها الفرد إلى السخرية، فإن الجلوتوفوبيا ارتبطت ارتباطًا إيجابيًا دالاً بتاريخ التعرض للسخرية بشأن السلوك الاجتماعي والتميز الأكاديمي، لكن ليس بشأن الخلفية الأسرية، أو المظهر، أو الأداء (Edwards etal.,2010,p.94).

ومن الآثار السلبية للجلوتوفوبيا الانسحاب الاجتماعي، وانخفاض الكفاءة الاجتماعية، ونقص الثقة بالمرح والفكاهة (Platt etal.,2010,p.36). وارتبطت الجلوتوفوبيا ارتباطًا سالبًا بتقدير الجسد، ومعتقدات ضبط المظهر، وارتبطت الجلوتوفوبيا إيجابًا بالخجل من الجسد، ومراقبة الجسد، وعدم الرضا عن الجسد (Moya-Garofano etal.,2019,p.221).

وارتبطت الجلوتوفوبيا بالكدر، ولم ترتبط الجلوتوفوبيا بمخاوف محددة مرتبطة بالموت/المرض/الصدمات أو الإصابات، أو الحيوانات، أو المواقف. ومع ذلك، مازالت العلاقات دالة إحصائيًا بين الجلوتوفوبيا وتاريخ التعرض إلى السخرية في الطفولة حتى بعد ضبط القلق الاجتماعي(Edwards etal.,2010,p.94).

ويوضح شكل(١) أسباب ونتائج الجلوتوفوبيا كما اقترحه Titze :

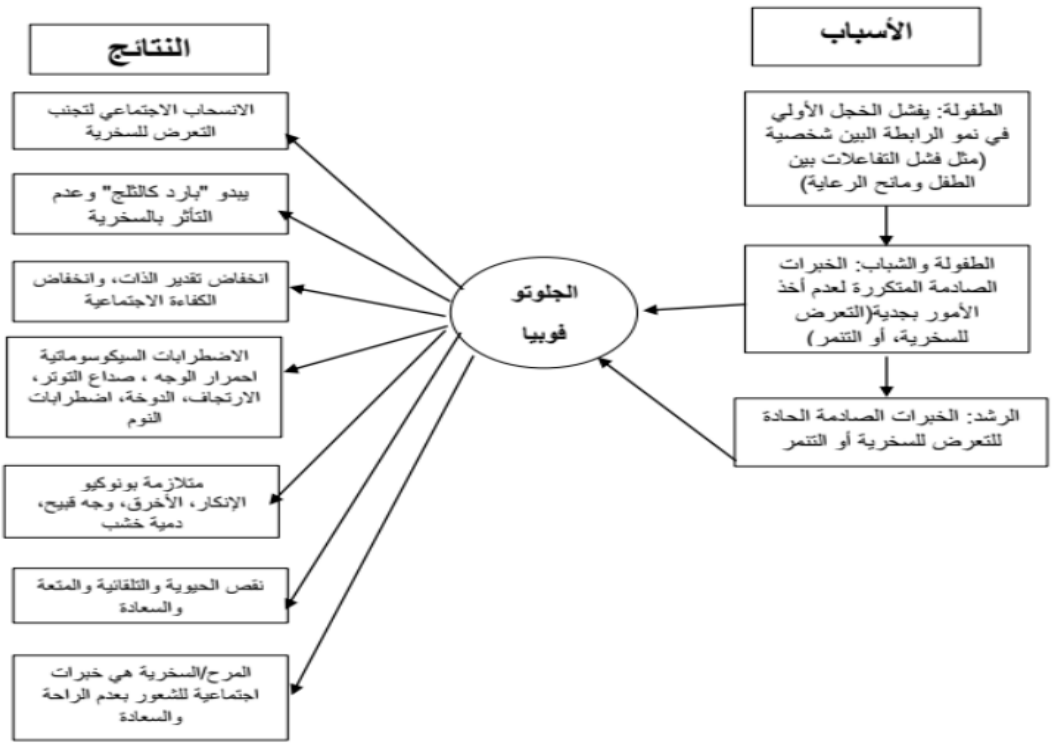

شكل(١) نموذج الأسباب والنتائج المقترحة للجلوتوفوبيا الذي اقترحه Titze من خلال Ruch(2009,p.5)

٣- اضطراب الشخصية التجنبية:

ظهر مصطلح "الشخصية التجنبية" لأول مرة في السيتينات من القرن العشرين من خلال(1969) Millon ، بالرغم من المحاولات السابقة في ملاحظات العلماء والباحثين Eugen Bleuler (1911; 1950), Ernst Kretschmer (1925), and

Karen Horney (1945) ، وتعريفه في الدليل التشخيصي والإحصائي DSM (Lerner (1952); DSM-II(1968); DSM III(1980); DSM IV; DSM-5 etal.,2020,pp.351-354) . وتم إدراج اضطراب الشخصية التجنبية ضمن المجموعة الثالثة من اضطرابات الشخصية وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الخامس المعدل DSM-5- TR ، وتشتمل هذه المجموعة كذلك على اضطراب الشخصية الاعتمادية، واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (American Psychiatric Association,2022,pp.764-765)، ولم تجد الباحثة اختلافات بالنسبة للمعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية التجنبية في الدليلين DSM-5 ، DSM-5 TR.

وتبلغ نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية كما يشير DSM 5 -TR في المجتمع العام تقريبًا ٢,٤٪ (American Psychological Association,2022,p.767).

ويتلازم حدوث اضطراب الشخصية التجنبية مع اضطراب القلق الاجتماعي أو الفوبيا الاجتماعية بمعدلات مرتفعة، حيث يوجد خلط بين الاضطرابين، وكان الاضطرابان مستقلين بذاتهما في الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث DSM-III، وكان ملمح الخوف من التقييم السلبي الذي يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية أو الكدر الدال في هذه المواقف هو ملمح محدد ومميز لكلا الاضطرابين (Lerner etal.,2020,pp.351-354). وفرق Millon في الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث بين اضطراب الشخصية التجنبية واضطراب القلق الاجتماعي في أن الأول هو مشكلة تتعلق بالآخرين، بينما الثاني يعد مشكلة تتعلق بالأداء في المواقف، حيث إن اضطراب الشخصية التجنبية يصاحبه انخفاضًا في تقدير الذات، بينما لم يتضمن اضطراب القلق الاجتماعي أية إصدار أحكام ناقدة للذات (Reich,2010,p.207).

ولعل من أسباب حدوث اضطراب الشخصية التجنبية هي العوامل الوراثية، والبيئية، وسمات الشخصية، والسمات المزاجية، والإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة سواء كانت إساءة (جسمية، أو انفعالية، أو جنسية)، وانخفاض الرعاية الوالدية، وتفاعل خبرات الطفولة الصادمة مع حساسية المعالجة الحسية المرتفعة، وتبدأ السلوكيات التجنبية في مرحلة الطفولة، ومنها الخجل، والعزلة، والخوف من الغرباء في المواقف الجديدة، ويزيد الخجل والتجنب أثناء مرحلتي المراهقة والرشد المبكر، كما يزيد الخجل مع زيادة الإهمال الانفعالي، والنبذ من الوالدين(Maass,2019,pp.26-27)، وتنمو لديهم المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في مرحلتي الطفولة والمراهقة وتستمر في الرشد ومنها: مجالات الانفصال والنبذ، والحرمان الانفعالي، والشعور بالعار/الخجل، والعزلة الاجتماعية/الاغتراب كما أشارت نتائج دراسة(Kunst etal.,2020,p.842).

وتشتمل أعراض اضطراب الشخصية التجنبية على تجنب الاجتماعات، وتكوين صداقات جديدة، وحتى تجنب الترقية في العمل؛ بسبب الخوف من انتقاد الآخرين، حيث يتجنب هؤلاء الأفراد التفاعل الاجتماعي، حتى في العمل قدر الإمكان. وقبل تكوين علاقة وثيقة أو الانضمام إلى مجموعة، يحتاج المريض إلى إعادة التأكيد المتكرر بالدعم والتقبل الخالي من النقد. وعادة ما يتوقون إلى التفاعل الاجتماعي مع عدم قدرتهم على التغلب بسهولة على عزلتهم وبناء شبكة من الأصدقاء. غير إنهم حساسون للغاية لأي شيء سلبي، ويراقبون ويستمعون دائمًا لتعليقات الآخرين من حولهم، لذلك يبدون متوترين وقلقين نتيجة لذلك. وينخفض تقديرهم الذاتي، ويعتقد المريض أنه أدنى من الآخرين أو أقل جاذبية منهم(Moini etal.,2024,p.341).

حيث يشعر الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية التجنبية بالقلق بشأن التعرض للسخرية من الآخرين، أو الرفض، أو الانتقاد؛ بما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية التي يتعين عليهم التفاعل فيها مع الآخرين عن طريق الحد من نمو المهارات الاجتماعية العادية مع مرور الوقت. ويعيش ذوو اضطراب الشخصية التجنبية في عزلة عمومًا، متفرجين على العالم الذي يعيشون فيه، وقد يرغبون في المشاركة ولكن هذا يعد

أمرًا مرعبًا بالنسبة لهم، ويميل ذوو اضطراب الشخصية التجنبية إلى الاعتقاد بأنهم ليسوا جيدين بما فيه الكفاية، وأنه يمكن رفضهم أو إيذائهم، وأن الآخرين لا يحبونهم، وأنهم غير جذابين، وغير أكفاء اجتماعيًا (Perrotta,2021, p.001).

ويعاني ذوو اضطراب الشخصية التجنبية من القلق في المواقف الاجتماعية، مثل العمل، والأصدقاء، وعلاقات المودة التي يميلون إلى تجنبها بعناية؛ خوفًا من التعرض للسخرية، والانتقاد، والرفض. وتكون الحالة البارزة لديهم هي "الكدر والقلق الاجتماعي"، ولديهم ميل ملحوظ إلى العيش في حياة روتينية تبعدهم عن المخاطر المحتملة للحداثة، ويفضلون الأنشطة والاهتمامات الفردية، ويؤكد الانسحاب الاجتماعي إحساسهم الشخصي بعدم الكفاءة الاجتماعية (Perrotta,2021, p.001).

ويشتمل الأثر السلبي الاجتماعي لاضطراب الشخصية التجنبية على امتداد الإعاقة النفسية، والاجتماعية، والمهنية، والعزلة، وانخفاض جودة الحياة (Kvarstein etal.,2021,p.594).

ومن المشكلات التي تواجه ذوو اضطراب الشخصية التجنبية صعوبات في علاقتهم بالآخرين، وصعوبات في إحساسهم بذواتهم أو هويتهم، وفي تحديد حالاتهم النفسية، وحالات الآخرين الداخلية النفسية، ومواجهة صعوبة في فهم حالات الآخرين غير المرتبطة بتفكيرهم، والإحساس الهش بالذات، وانخفاض التأمل الذاتي، وصعوبات في تنظيم الانفعالات، واستخدام استجابات دفاعية تجنبية مختلة وظيفيًا، وذلك للحفاظ على التماسك الذاتي، وللتعامل مع مخاوف النبذ (Dimaggio etal.,2017,p.592; Sørensen,2019,p.2).

تستنتج الباحثة أن هناك تشابه في الأعراض والمشكلات لكلٍ من النرجسية مفرطة الحساسية والجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية من حيث فرط الحساسية أثناء التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، وصعوبات فهم الآخرين، والهشاشة أو الضعف؛ الأمر الذي يؤدي إلى وجود تناغم وانسجام في دراسة هذه المتغيرات معًا في إطار واحد متكامل.

ثامناً: دراسات سابقة:

وفقاً لاستقراء ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، لم تجد الباحثة- على حد علمها- دراسة واحدة في البيئتين العربية والأجنبية اجتمعت فيها المتغيرات الثلاثة، ووجود ندرة في الدراسات، وأمكن تصنيف الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع إلى المحاور التالية:

١- علاقة الجلوتوفوبيا باضطراب الشخصية التجنبية:

بحثت دراسة Havranek etal.(2017) العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب القلق الاجتماعي واضطراب الشخصية التجنبية من خلال عينة مكونة من ١٣٣ مشارك (٦٤ من المرضى الكلينيكيين، ٦٩ من الأسوياء المتكافئين في النوع والعمر) باستخدام مقابلة كلينيكية مبنية للكتيب التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية DSM-4 وأداة تقييم الجلوتوفوبيا GELOPH<15> ، وكما كان متوقعا أن درجات الجلوتوفوبيا وعدد الأفراد -الذين كانوا يعانون من الجلوتوفوبيا- أعلى بشكل دال بين مرضى اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب الشخصية التجنبية مقارنة بمجموعة الأسوياء الضابطة والمرضى النفسيين الآخرين. علاوة على أن درجات الجلوتوفوبيا كانت أعلى لدى المرضى الذين يعانون من كل من اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب الشخصية التجنبية. وفي الحقيقة أن كل المرضى الذين كانوا يعانون من كل من الاضطرابين عانوا كذلك من رهاب السخرية/الجلوتوفوبيا.

٢- علاقة الجلوتوفوبيا بالنرجسية مفرطة الحساسية:

بحثت دراسة Blasco-Belled etal.(2022) العلاقة بين النرجسية مفرطة الحساسية والجلوتوفوبيا، وافترضت الدراسة وجود علاقة موجبة دالة بين النرجسية مفرطة الحساسية والجلوتوفوبيا، وتكونت عينة الدارسة من ٤١٩ من طلاب الكلية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين النرجسية مفرطة الحساسة والجلوتوفوبيا/رهاب السخرية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة تبين للباحثة أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي؛ الأمر الذي أفاد في صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

١- من حيث الموضوع:

هدفت دراسة Havranek etal.(2017) إلى تعرف العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية، وكان الهدف من دراسة Blasco-Belled etal.(2022) هو معرفة العلاقة بين النرجسية مفرطة الحساسية والجلوتوفوبيا، وهذا ما حدا بالباحثة لدراسة العلاقة بين الجلوتوفوبيا والنرجسية مفرطة الحساسية واضطراب الشخصية التجنبية في نموذج بنائي واحد، حيث تحتل النرجسية مفرطة الحساسية دورًا وسيطًا في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية.

٢-أدوات الدراسة:

ومن الأدوات التي استخدمتها الدراسات التي اطلعت الباحثة عليها هي: ومقياس قلق التفاعل الاجتماعي، وأداة تقييم الجلوتوفوبيا <GELOPH<15 ، واستبيان النرجسية مفرطة الحساسية Hypersensitive Narcissism Scale (Hendin & Cheek, 1997)، ومقياس تقييم الشكل في الصور الفوتوغرافية، واستبيان الشخصية النرجسية، واستبيان النرجسية المرضية.

واستفاد البحث الحالي من استخدام مقياسي <GELOPH<15 لتقييم الجلوتوفوبيا، ومقياس النرجسية مفرطة الحساسية Hypersensitive Narcissism Scale (Hendin & Cheek, 1997) ، وتم إعداد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (إعداد: الباحثة)، حيث لم تجد الباحثة دراسات على مستوى البيئة العربية استخدمت مقياس <GELOPH<15 لتقييم الجلوتوفوبيا أو مقاييس لتقييم النرجسية مفرطة الحساسية، كما توجد ندرة في إعداد مقاييس لتشخيص اضطراب الشخصية التجنبية، حيث سعت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية.

٢- العينة:

بعد الاطلاع على العينات المستخدمة في الأبحاث والدراسات السابقة تبين أنها استخدمت الراشدين في مرحلة الرشد المبكر، وطلاب الكلية، ومرضى اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب الشخصية التجنبية، والأسوياء، ولذا انتقت الباحثة في البحث الحالي عينة من طلاب الجامعة.

تاسعاً: فروض البحث:

باستقراء الدراسات السابقة ذات الصلة والأدبيات النظرية لمتغيرات البحث، أمكن صياغة فروض البحث الحالي كما يلي:

١- يتنبأ الجلوتوفوبيا باضطراب الشخصية التجنبية والنرجسية مفرطة الحساسية لدى طلاب الجامعة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقاييس الجلوتوفوبيا، واضطراب الشخصية التجنبية، والنرجسية مفرطة الحساسية لدى طلاب الجامعة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية على مقياس الجلوتوفوبيا لدى طلاب الجامعة.

٤- يوجد دور وسيط للنرجسية مفرطة الحساسية في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة.

عاشراً: الطريقة والإجراءات:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث الحالي في إيجاد العلاقات بين المتغيرات، والقيم التنبؤية، وإيجاد الفروق في متغيرات البحث وفقًا للنوع .

٢-عينة البحث:

٢-١- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من ٢٠٠ طالبًا وطالبةً(٢٣ذكور، ١٧٧ إناث بمتوسط عمري قدره=٢١,١٣ سنة، وانحراف معياري قدره=١,٨٧) من طلاب الجامعة بأسيوط تم اختيارهم بالطريقة القصدية من العاديين الذين لا يعانون من مرض أو اضطراب أو إعاقة، حيث تم إرسال مقاييس الدراسة على الرابط:

https://forms.gle/CBfkjHPN5K4Ad34d7 للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية.

٢-٢- العينة الأساسية:

اشتملت العينة الأساسية على ٤٦٥ طالبًا وطالبةً(٣٥ ذكور، ٤٣٠ إناث بمتوسط عمري قدره= ٢٥سنة، وانحراف معياري قدره=٤,٨) من طلاب الجامعة بأسيوط تم اختيارهم بالطريقة القصدية الذين لا يعانون من مرض أو اضطراب أو إعاقة، حيث تم إرسال مقاييس الدراسة عبر الرابط: https://forms.gle/CBfkjHPN5K4Ad34d7 .

٣- أدوات البحث:

٣-١- مقياس النرجسية مفرطة الحساسية The Hypersensitive Narcissism Scale (HSNS): إعداد Hendin & Cheek (1997) ، **تعريب وتقنين الباحثة: ملحق (١)**

يتكون المقياس من ١٠ عبارات تقيم النرجسية الخفية أو المستترة بناء على مقياس موراي للنرجسية (١٩٣٨)، ويستجيب الأفراد إلى العبارات على مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح من ١ (غير موافق بشدة) إلى ٥ (موافق بشدة)، وكان الاتساق الداخلي للمقياس مقبول حيث بلغت ألفا= ٠,٧٤٩ (Stone & Bartholomay, 2022).

حساب كفاءة المقياس السيكومترية:

- **صدق المقياس:**

تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقة التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النرجسية مفرطة الحساسية؛ للتحقق من الصدق العاملي للمقياس بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية؛ لفحص البنية الكامنة لمقياس النرجسية مفرطة الحساسية ، ويوضح شكل(٢)البنية الكامنة لمقياس النرجسية مفرطة الحساسية خلال الأوزان المعيارية:

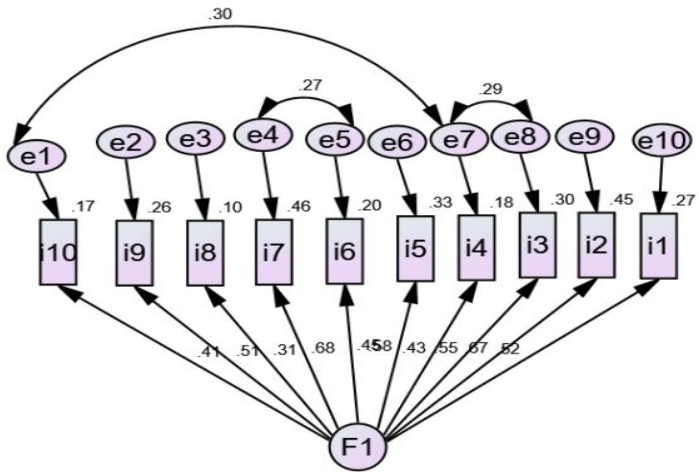

شكل (٢) البنية الكامنة لمقياس النرجسية مفرطة الحساسية

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة(النموذج الحالي) للمقياس بمؤشرات حسن مطابقة جيدة، وجاءت قيم باقي المؤشرات في المدى المثالي، وكانت قيمة χ^2 = (٦٦,٨)، ودرجات الحرية (df)= (٣٢)، ومستوى الدلالة لـ χ^2 = (٠,٠٠) ، واختبار كا٢ النسبي (χ^2/df) = (٢,١)، ومؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index; GFI = (٠,٩٤) ، ومؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index; AGFI = (٠,٩) ، وجذر متوسط مربعات البواقي Root Mean Square Residual; RMR = (٠,٠٦)، وجذر متوسط مربع خطأ التقريب Root Mean Square Error of Approximation; RMSEA = (٠,٠٧٤)، ومؤشر المطابقة المعياري Normed

Comparative Fit Index; NFI = (٠,٨٦)، ومؤشر المطابقة المقارن= Index; CFI =(٠,٩٢) ، ومؤشر توكر لويس TLI = (٠,٨٨).

- **الصدق التمييزي:**

ثم تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي، وذلك باختيار درجات أعلى ٢٧٪ على المقياس(المجموعة المرتفعة) ودرجات أقل ٢٧٪ على المقياس(المجموعة المنخفضة)، وإيجاد دلالة الفروق بين هاتين المجموعتين على مقياس النرجسية مفرطة الحساسية باستخدام اختبار "ت"، وكانت قيمة "ت" (-٢٠,١** دالة عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين المرتفعة والمنخفضة على مقياس النرجسية مفرطة الحساسية وذلك لصالح المجموعة المرتفعة؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي جيد.

- **ثبات المقياس:**

حسبت الباحثة في البحث الحالي ثبات المقياس ككل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات(٠,٧٩١)، وباستخدام ماكدونالد أوميجا (٠,٧٩٣)، وهي قيم جيدة ومقبولة؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات جيد ومقبول.

- **الاتساق الداخلي:**

وتحققت الباحثة من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية على المقياس كما يوضح جدول(١).

جدول(١)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية على المقياس(ن=٢٠٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٧**	٤	٠,٥٩**	٧	٠,٧١ **	١٠	٠,٥٢ **
٢	٠,٦٥ **	٥	٠,٦٣**	٨	٠,٤٥ **		
٣	٠,٦١**	٦	٠,٥٧**	٩	٠,٦١ **		

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول(١) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية على المقياس تراوحت من ٠,٤٥ إلى ٠,٧١ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

٣- ٢- مقياس الجلوتوفوبيا <GELOPH<15: إعداد (Ruch & Proyer (2008b, ، (تعريب وتقنين: الباحثة): ملحق (٢)

هو مقياس لتقييم رهاب السخرية، ويتكون المقياس من ١٥ عبارة ، وتصحح على مقياس ليكرت الرباعي (١=غير موافق بشدة إلى ٤= موافق بشدة)، وكان معامل ألفا كرونباخ للمقياس ٠,٨٩ (Platt, 2021,p.6078).

حساب كفاءة المقياس السيكومترية:

- **صدق المقياس:**

تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقة التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الجلوتوفوبيا؛ للتحقق من الصدق العاملي للمقياس بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية؛ لفحص البنية الكامنة لمقياس الجلوتوفوبيا ، ويوضح شكل(٣)البنية الكامنة لمقياس الجلوتوفوبيا خلال الأوزان المعيارية:

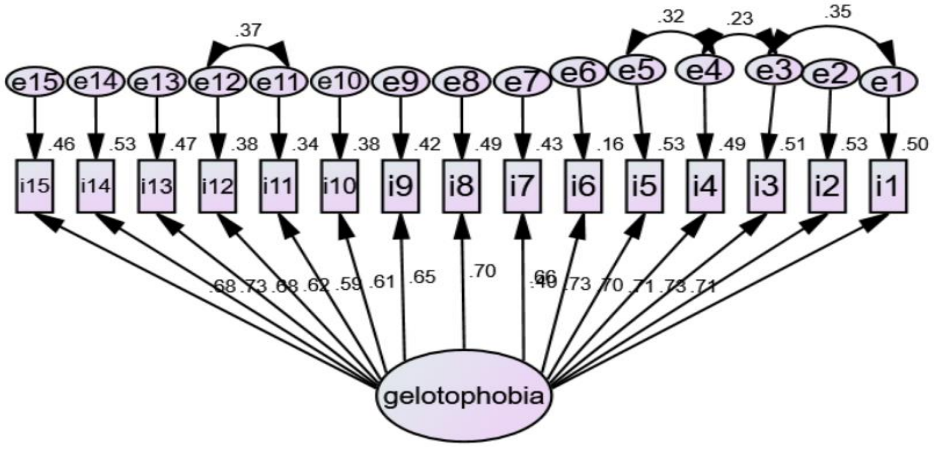

شكل(٣) البنية الكامنة لمقياس الجلوتوفوبيا

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة(النموذج الحالي) للمقياس بمؤشرات حسن مطابقة جيدة، وجاءت قيم باقي المؤشرات في المدى المثالي، وكانت قيمة χ^2 = (١٧٥,٩)، ودرجات الحرية (df)= (٨٦)، ومستوى الدلالة لـ χ^2 = (٠,٠٠) ، واختبار كا٢ النسبي (χ^2/df) = (٢,٠٥)، ومؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index; GFI = (٠,٨٩) ، ومؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index; AGFI = (٠,٨٥) ، وجذر متوسط مربعات البواقي Root Mean Square Residual; RMR = (٠,٠٣٤)، وجذر متوسط مربع خطأ التقريب Root Mean Square Error of Approximation; RMSEA = (٠,٠٧٢)، ومؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index; NFI = (٠,٨٩)، ومؤشر المطابقة المقارن= Comparative Fit Index; CFI =(٠,٩٤) ، ومؤشر توكر لويس TLI = (٠,٩٢).

- **الصدق التمييزي:**

ثم تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي، وذلك باختيار درجات أعلى ٢٧٪ على المقياس(المجموعة المرتفعة) ودرجات أقل ٢٧٪ على المقياس(المجموعة المنخفضة)، وإيجاد دلالة الفروق بين هاتين المجموعتين على مقياس الجلوتوفوبيا باستخدام اختبار "ت"، وكانت قيمة "ت" (-٢٦,٣٢ ** دالة عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين المرتفعة والمنخفضة على مقياس الجلوتوفوبيا وذلك لصالح المجموعة المرتفعة؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي جيد.

- **ثبات المقياس:**

حسبت الباحثة في البحث الحالي ثبات المقياس ككل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات(٠,٩٢١)، وباستخدام ماكدونالد أوميجا (٠,٩٢٢)، وهي قيم جيدة ومقبولة؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات جيد ومقبول.

- **الاتساق الداخلي:**

وتحققت الباحثة من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية على المقياس كما يوضح جدول(٢).

جدول(٢)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية على المقياس(ن=٢٠٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٧٤**	٦	** ٠,٤٧	١١	** ٠,٦٥
٢	**٠,٧٣**	٧	** ٠,٦٨	١٢	** ٠,٦٧
٣	** ٠,٧٥	٨	** ٠,٧٣	١٣	**٠,٧١
٤	** ٠,٧٣	٩	** ٠,٦٨	١٤	** ٠,٧٣
٥	**٠,٧٥	١٠	**٠,٦٥	١٥	** ٠,٧

** دال عند ٠,٠١

حيث يتضح من جدول(٢) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية على المقياس تراوحت من ٠,٤٧ إلى ٠,٧٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

٣-٣- مقياس اضطراب الشخصية التجنبية: (إعداد: الباحثة) ملحق (٣)

أعدت الباحثة مقياس يتناسب مع أهداف البحث الحالي وطبيعة المرحلة الجامعية وخصائصها؛ نظراً لندرة المقاييس التي تقيس اضطراب الشخصية التجنبية، ويتكون المقياس من ٢٥ عبارة لتقيس اضطراب الشخصية التجنبية وفقًا لمعايير الدليل التشخيصي والإحصائي DSM-5 TR، حيث يستجيب الأفراد لعبارات المقياس على مقياس ليكرت الخماسي(١= مطلقًا، ٢= نادرا، ٣= أحيانا، ٤= غالبا، ٥= دائما).

حساب كفاءة المقياس السيكومترية:

- **صدق المقياس:**
- الصدق العاملي:

حسبت الباحثة الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principle Component، وإدخال عامل واحد، حيث تراوحت قيم

التشبع من ٠,٢٥ إلى ٠,٧٤ ، وقيم الشيوع من ٠,٠٦ إلى ٠,٥٥ ، وكانت نسبة التباين لهذا العامل ٣٠,١٪ وجذره الكامن ٧,٥٤، كما يوضح جدول (٣):

جدول(٣)

قيم التشبع والشيوع لعبارات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية(ن=٢٠٠)

م	التشبع	الشيوع	م	التشبع	الشيوع	م	التشبع	الشيوع
١	٠,٥٧	٠,٣٣	١٠	٠,٦٣	٠,٤	١٩	٠,٥٨	٠,٣٤
٢	٠,٥٢	٠,٢٧	١١	٠,٦٩	٠,٤٧	٢٠	٠,٥٥	٠,٣
٣	٠,٦٥	٠,٤٢	١٢	٠,٥١	٠,٢٦	٢١	٠,٧٤	٠,٥٥
٤	٠,٦٤	٠,٤١	١٣	٠,٤٥	٠,٢	٢٢	٠,٥٣	٠,٢٩
٥	٠,٦٢	٠,٣٩	١٤	٠,٤٤	٠,٢	٢٣	٠,٤٤	٠,٢
٦	٠,٤٦	٠,٢١	١٥	٠,٤٣	٠,١٨	٢٤	٠,٦٧	٠,٤٥
٧	٠,٥٩	٠,٣٥	١٦	٠,٣٩	٠,١٥	٢٥	٠,٦٥	٠,٤٢
٨	٠,٢٥	٠,٠٦	١٧	٠,٤٤	٠,٢	الجذر الكامن		٧,٥٤
٩	٠,٤٤	٠,١٩	١٨	٠,٥٨	٠,٣٤	التباين		٣٠,١٪

- الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

تم حساب الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية؛ للتحقق من الصدق العاملي للمقياس بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية؛ لفحص البنية الكامنة للمقياس، ويوضح شكل(٤)البنية الكامنة لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية خلال الأوزان المعيارية:

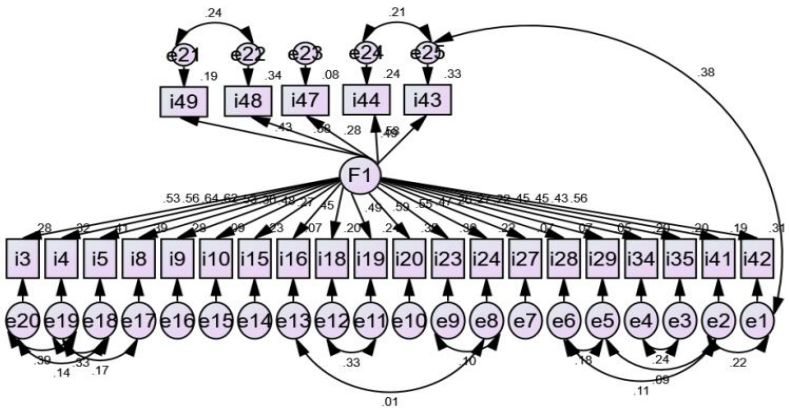

شكل(٤) البنية الكامنة لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية من خلال الأوزان المعيارية

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة(النموذج الحالي) للمقياس بمؤشرات حسن مطابقة جيدة، وجاءت قيم باقي المؤشرات في المدى المثالي، وكانت قيمة χ^2 = (٥٩٩,٩)، ودرجات الحرية (df)= (٢٦٠)، ومستوى الدلالة لـ χ^2 = (٠,٠٠) ، واختبار كا٢ النسبي (χ^2/df) = (٢,٣)، ومؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index; GFI = (٠,٨٩٩) ، ومؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index; AGFI = (٠,٨٧) ، وجذر متوسط مربعات البواقي Root Mean Square Residual; RMR = (٠,٠٧٢)، وجذر متوسط مربع خطأ التقريب Root Mean Square Error of Approximation; RMSEA = (٠,٠٥٣)، ومؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index; NFI = (٠,٨١)، ومؤشر المطابقة المقارن= Comparative Fit Index; CFI =(٠,٨٨) ، ومؤشر توكر لويس TLI = (٠,٨٦).

-الصدق التمييزي:

ثم تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي، وذلك باختيار درجات أعلى ٢٧٪ على المقياس(المجموعة المرتفعة) ودرجات أقل ٢٧٪ على المقياس(المجموعة المنخفضة)، وإيجاد دلالة الفروق بين هاتين المجموعتين على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية باستخدام اختبار "ت"، وكانت قيمة "ت" (-٢٤,١** دالة عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين المرتفعة والمنخفضة على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية وذلك لصالح المجموعة المرتفعة؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي جيد.

- **ثبات المقياس:**

حسبت الباحثة في البحث الحالي ثبات المقياس ككل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات(٠,٨٩٨)، وباستخدام ماكدونالد أوميجا (٠,٩٠٠)، وهي قيم جيدة ومقبولة؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات جيد ومقبول.

- **الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية على المقياس كما يوضح جدول(٤).

جدول(٤)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية على المقياس(ن=٢٠٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٨ **	٦	٠,٤٨ **	١١	٠,٦٧ **	١٦	٠,٤ **	٢١	٠,٧٣ **
٢	٠,٥١ **	٧	٠,٥٨ **	١٢	٠,٥٢ **	١٧	٠,٤٥ **	٢٢	٠,٥٤ **
٣	٠,٦٤ **	٨	٠,٢٧ **	١٣	٠,٤٥ **	١٨	٠,٥٨ **	٢٣	٠,٤٤ **
٤	٠,٦٣ **	٩	٠,٤٥ **	١٤	٠,٤٥ **	١٩	٠,٥٨ **	٢٤	٠,٦٦ **
٥	٠,٦١ **	١٠	٠,٦٢ **	١٥	٠,٤٤ **	٢٠	٠,٥٤ **	٢٥	٠,٦٣ **

****دال عند ٠,٠١**

حيث يتضح من جدول(٤) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية على المقياس تراوحت من ٠,٤ إلى ٠,٧٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

الحادي عشر: نتائج البحث وتفسيرها:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها: وينص الفرض الأول على " يتنبأ الجلوتوفوبيا بكل من اضطراب الشخصية التجنبية والنرجسية مفرطة الحساسية لدى طلاب الجامعة."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل(الجلوتوفوبيا) على المتغير التابع(اضطراب الشخصية التجنبية)، والمتغير الوسيط(النرجسية مفرطة الحساسية)؛ بهدف تحديد إمكانية تنبؤ الجلوتوفوبيا بكل باضطراب **الشخصية التجنبية والنرجسية مفرطة الحساسية لدى طلاب الجامعة بأسيوط**، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٤٦٥) طالبًا وطالبةً، ويوضح جدول(٥) قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث، بينما يوضح جدول(٦) نموذج الانحدار الخطي البسيط بين متغيرات البحث.

جدول(٥)

قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث(ن=٤٦٥)

معامل الارتباط المقياس	الجلوتوفوبيا	اضطراب الشخصية التجنبية	النرجسية مفرطة الحساسية
الجلوتوفوبيا	١	٠,٦٢ **	٠,٦٥ **
اضطراب الشخصية التجنبية	٠,٦٢ **	١	٠,٦٥ **
النرجسية مفرطة الحساسية	٠,٦٥ **	٠,٦٥ **	١

** دالة عند ٠,٠١

جدول(٦)

نموذج الانحدار الخطي البسيط بين متغيرات البحث(ن= ٤٦٥)

م	المتغير المستقل (التنبوي)	المتغيرات التابعة	الثابت (أ)	معامل الانحدار (ب)	معامل التحديد R^2	قيمة ت	قيمة ف للنموذج	قيمة بيتا ß
	الجلوتوفوبيا	اضطراب الشخصية التجنبية	٣٢,٨	١,١	٠,٦٢	١٤,٨ **	٢٨٥,٣ **	٠,٦٢
		النرجسية مفرطة الحساسية	١٤,٢	٠,٤٧	٠,٦٥	١٨,٦ **	٣٤٤,٩ **	٠,٦٥

** دال عند ٠,٠١

حيث يتضح من جدول(٦) قدرة الجلوتوفوبيا على التنبؤ بكلٍ من اضطراب الشخصية التجنبية، والنرجسية مفرطة الحساسية بشكل دال إحصائيًا، وذلك من خلال قيمة مستوى دلالة قيمة "ت" لمعامل الانحدار دلالتها بين المتغير المستقل(التنبؤي) والمتغيرات التابعة، وهذا يدل على أن المتغير المستقل(الجلوتوفوبيا) يتنبأ بالمتغير التابع(اضطراب الشخصية التجنبية)، والمتغير الوسيط (النرجسية مفرطة الحساسية) بشكل دال إحصائياً، ويمكن كتابة معادلات الانحدار كالتالي: اضطراب الشخصية التجنبية=(٣٢,٨) + (١,١)الجلوتوفوبيا، النرجسية مفرطة الحساسية= (١٤,٢)+(٠,٤٧)الجلوتوفوبيا.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة Havranek etal.(2017) ، **ودراسة** Blasco-Belled etal.(2022) ، **ونتائج دراسة** Carretero-Dios etal. (2010) التي أسفرت عن وجود علاقة موجبة دالة بين الجلوتوفوبيا، والكدر الاجتماعي، والتجنب الاجتماعي، ووجود علاقة موجبة دالة بين الجلوتوفوبيا والخوف من التقييم السلبي لدى الشباب، ونتيجة دراسة Gu & Hyun (2021) بوجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين النرجسية مفرطة الحساسية وكلٍ من التجنب، والانسحاب.

وتتسق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة Platt etal.(2012,p.86) **بوجود ٣ مكونات للجلوتوفوبيا** يستخدمها الأفراد ذوو الجلوتوفوبيا للتعامل مع الضغوط الناتجة من السخرية وهي: الضبط، والانسحاب، والاستيعاب(Platt etal.,2012,p.86).

ويمكن إرجاع النتيجة الحالية إلى سمات شخصية ذوي الجلوتوفوبيا التي تجعلهم يميلون إلى الانسحاب والعزلة، حيث إنهم كما توصلت نتائج دراسة Ruch (2009, p.111) etal. أقل ابتهاجًا، ويصفون أسلوبهم في المرح بأنهم غير أكفاء اجتماعيًا، ويصفون أنفسهم بالبرود الاجتماعي، وأقل استخدامًا للمرح كوسيلة للتعامل وأقل انغماسًا في المرح المعزز للذات، والمرح الاجتماعي، كما إنهم لا يُقدِرون كفاءاتهم العقلية والفكاهية(المرحة)، وتشتمل الكفاءات العقلية على المفردات اللُغوية ومهارات جذب الانتباه والاهتمام، وتتضمن الكفاءات الفكاهية على القدرة على إشاعة الفكاهة والمرح (Radomska & Tomczak ,2010,p.198). ويقل استخدامهم لأساليب المرح التآلفي(وهو قول نكات على الآخرين والسخرية منهم بطريقة ودية بهدف تقليل التوتر الاجتماعي، وهذا النمط من أنماط المرح البين شخصي) والمرح المعزز للذات(وهو استخدام المرح للحفاظ على نظرة فكاهية للحياة؛ وهذا النمط من أنماط المرح الشخصي) بشكل دال(Vagnoli etal.,2023a,p.18971).

أو يمكن عزو النتيجة الحالية إلى وجود عوامل مختلفة تساعد على ظهور هذه مشكلة الجلوتوفوبيا منها: علاقات الوالدين بالطفل كالعقاب الزائد والشديد، أو الحماية الزائدة، أو انخفاض الدعم الاجتماعي، والبحث عن الهوية في مرحلة المراهقة، والتعرض للسخرية بشكل متكرر في مرحلتي الطفولة والمراهقة من الأسرة أو المدرسة أو مجموعة الأقران؛ الأمر الذي يؤدي إلى حدوث الجلوتوفوبيا في مرحلة الرشد، كما أن هؤلاء الأفراد يعانون من ضعف المهارات الاجتماعية المرتبط بالديناميات الأسرية المتبعة لمعاقبة السلوك المتمرد بممارسات تثير الخجل مثل السخرية، حيث إن الخجل سمة رئيسة من سمات ذوي الجلوتوفوبيا (Del Moral etal.,2022,p.438).

أو يمكن تفسير النتيجة الحالية بارتباط الجلوتوفوبيا بشكلي التعلق وهما: التعلق القلق والتعلق التجنبي غير الآمن، وذلك كما أسفرت عنه نتائج دراسة Miczo

(2017,p.47) بـأن الجلوتوفوبيـا ارتبطـت ارتباطًـا إيجابيًـا دالاً إحصـائيًا بـالتعلق القلـق، والتعلق التجنبي غير الآمن لدى عينة غير كلينيكية في مرحلة الرشد المبكر.

وارتبطت النرجسية مفرطة الحساسية بالجوانب الخفية والهشة/الضعيفة، وبالتعلق التجنبي ارتباطًا موجبًا دالاً إحصائياً لدى طلاب الكلية (Lee etal.,2020,p.106).

أو وفقًـا لنمـوذج مفهـوم العزلـة والعـداء المعـرض للخطـر the Vulnerable Isolation and Enmity Concept (VIEC) model **والمفسر للنرجسية مفرطة الحساسية كما أشارت دراسة** Blasco-Belled etal.(2022,p.3) أن ذوي النرجسية مفرطة الحساسية يستخدمون استراتيجيتين وهما(العزلـة والعـداء) كوسـيلتين لحمايـة الـذات الهشة والضعيفة، حيث تحجب العزلة ذوي النرجسية المفرطة من الظهـور أمـام الآخـرين، فـي حـين يسـاعدهم العـداء علـى التعامـل مـع مشـاعر الخجـل والدونيـة، والعزلـة والعـداء مرتبطان بالعصابية، والعزلة مرتبطة كذلك بالجلوتوفوبيا ارتباطًا موجبًا دالاً إحصائياً.

أو بالاستناد إلى سمات شخصية طلاب الجامعة ومنها: ارتفاع الحساسية الانفعاليـة عند طلاب الجامعة(ذكرى يوسف جميل، ٢٠٢٣، ١٦٨)، وارتفاع الحساسية البـين شخصـية لدى هؤلاء الطلاب والتي تشير إلـى الـوعي الزائـد، وغيـر المبـرر، والحساسـية لسـلوكيات ومشاعر الآخرين، والتركيز على العلاقات البين شخصـية، والشـعور بـالقلق مـن سـلوكيات ومشاعر الآخـرين، والحساسـية الشـديدة لأيـة تغيـرات تحـدث فـي العلاقـات البـين شخصـية (وبصفة خاصة مشاعر النقد أو النبذ) (Li etal.,2021,p.2581).

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها: وينص الفرض الثاني على أنه" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجـات الـذكور والإنـاث علـى مقـاييس الجلوتوفوبيـا، واضـطراب الشخصية التجنبية، والنرجسية مفرطة الحساسية لدى طلاب الجامعة."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثـة بحسـاب اختبـار "ت" لعينتـين مسـتقلتين لإيجاد وحساب دلالـة الفـروق بـين متوسـط درجـات الـذكور والإنـاث علـى مقـاييس البحـث المسـتخدمة وهـي مقيـاس الجلوتوفوبيـا، ومقيـاس اضـطراب الشخصـية التجنبيـة، ومقيـاس النرجسية مفرطة الحساسية على عينة بلغ عددها(٣٥ ذكور، ٣٥ إناث) مـن طـلاب الجامعـة

بأسيوط، ويوضح جدول(٧) قيم اختبار "ت" ومدى دلالتها الإحصائية لأفراد العينة الأساسية على مقاييس البحث المستخدمة وفقًا للنوع.

جدول(٧)
قيم اختبار "ت" ومستوى الدلالة لأفراد العينة الأساسية (ن=٤٦٥) على مقاييس البحث المستخدمة وفقًا للنوع

مقاييس البحث	ذكور (ن=٣٥)		إناث (ن=٣٥)		درجات الحرية	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
الجلوتوفوبيا	٣٢,٤	٧,٤	٣٤,٤	٨,٥	٦٨	٠,١٢- NS
اضطراب الشخصية التجنبية	٧١,٨	١٦,٢	٧٢,٣	١٦,٥	٦٨	١,٩٧- NS
النرجسية مفرطة الحساسية	٢٩,٣	٥,٢٨	٣١,٨	٥,١٨	٦٨	١,٠٣- NS

NS غير دال إحصائياً

ويتضح من جدول(٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على المقاييس المستخدمة في البحث لدى طلاب الجامعة.

نظراً لندرة الدراسات السابقة لم تجد الباحثة دراسات تناولت الفروق بين الذكور والإناث في الجلوتوفوبيا.

وتتفق النتيجة الحالية جزئيًا مع نتائج دراسة Salavera etal.(2020) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية ماعدا بعد "التعبير عن عدم الاستحسان" كان مرتفعًا لدى الإناث، وبعد "قول لا وقطع التفاعلات" كان مرتفعًا لدى الذكور.

وتختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة Dyck & Holtzman (2013) التي توصلت إلى ارتباط أسلوب المرح العدواني بمستويات مرتفعة من الدعم الاجتماعي لدى الذكور من طلاب الكلية، وارتباط أسلوب المرح العدواني بمستويات منخفضة من الدعم الاجتماعي لدى الإناث.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بأن هناك عوامل تؤدي إلى الجلوتوفوبيا لدى كلٍ من الذكور والإناث كالعوامل الداخلية مثل الوراثة، وسمات الشخصية، والانفعالات وبصفة خاصة الانفعالات السالبة، وعوامل خارجية كالعوامل الاجتماعية والثقافية على المستوى

الأكبر، والعوامل الأسرية على المستوى الأصغر، ومعايير جماعة الأقران على المستوى المتوسط (Vagnoli etal.,2023b,p.16414).

كما يمكن عزو النتيجة الحالية إلى ما أشار إليه(2014).Papousek etal ؛ Fries (2018)؛ APA (2020) بأن فرط الحساسية والحساسية للنبذ هي القاسم المشترك لدى كل من الذكور والإناث في حدوث الجلوتوفوبيا، والنرجسية مفرطة الحساسية، واضطراب الشخصية التجنبية.

ويتسق ذلك مع ما ذكرته دراسة(Titze & Kühn (2014,p.141 بأن زيادة شعور ذوي الجلوتوفوبيا بالقلق المرتبط بالخجل، وحساسيتهم الواضحة تجاه الملاحظات الفكاهية، وخبرات الطفولة المبكرة من التعرض المكثف والمتكرر للسخرية، والتعرض إلى السخرية أثناء التنشئة الاجتماعية، وبالتالي فإنهم يخشون باستمرار من أن يتم فحصهم من قبل الآخرين بحثًا عن دليل للسخرية منهم، وهذا ما يجعلهم يتجنبون بعناية المواقف التي يشعرون فيها بالتعرض للآخرين، ووجود ميل واضح للبارانويا لديهم، وحساسيتهم الملحوظة تجاه الإساءة، وما ينتج عن ذلك من انسحاب اجتماعي .

وكما أشارت نتيجة دراسة بسيوني بسيوني السيد سليم، أحمد علي محمد إبراهيم الكبير(٢٠٢١) إلى أن التوقعات الوالدية المرتفعة لطلاب الجامعة هي السبب في ارتفاع الحساسية الانفعالية، والتي تؤدي بدورها إلى الجلوتوفوبيا، والنرجسية مفرطة الحساسية، واضطراب الشخصية التجنبية.

أو يمكن إرجاع ذلك إلى المعايير المرتفعة التي يفرضها المجتمع المعاصر على طلاب الجامعة والخاصة بالشكل، أو المظهر، أو السلوك، أو الأداء الأكاديمي نظرًا لارتفاع الضغوط الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، حيث تمثل هذه المعايير نوعًا من التهديدات غير الواقعية؛ الأمر الذي يجعل الأفراد سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا يتصفون بالحساسية المرتفعة للنبذ، ويؤدي ذلك بالتالي إلى معاناتهم من الجلوتوفوبيا، والنرجسية مفرطة الحساسية، والعزلة والانسحاب الاجتماعي.

٣-نتائج الفرض الثالث وتفسيرها: **وينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية على مقياس الجلوتوفوبيا لدى طلاب الجامعة."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لإيجاد وحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية على مقياس الجلوتوفوبيا لدى طلاب الجامعة بأسيوط، حيث تم اختيار مرتفعي اضطراب الشخصية التجنبية ممن حصلوا على درجة قطع قدرها (م+ع) فأكثر أي (٨٤) فأكثر، واختيار منخفضي اضطراب الشخصية التجنبية ممن حصلوا على درجة قطع قدرها (م-ع) فأقل أي(٥٥) فأقل، ويوضح جدول(٨) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، ويوضح جدول(٩) قيم اختبار "ت" ومدى دلالتها الإحصائية لمرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية على مقياس الجلوتوفوبيا المستخدم في البحث الحالي.

جدول(٨)

قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث (ن=٤٦٥)

المتغير	م	ع	المتغير	م	ع
الجلوتوفوبيا	٣٣,٦	٨,١٣	اضطراب الشخصية التجنبية	٦٩,٣	١٤,٣
النرجسية مفرطة الحساسية	٣٠,١٣	٥,٩			

جدول(٩)

قيم اختبار "ت" ومدى دلالتها الإحصائية لمرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية على مقياس الجلوتوفوبيا

مقاييس البحث	مرتفعي اضطراب الشخصية التجنبية (ن=٦٦)		منخفضي اضطراب الشخصية التجنبية (ن=٦٦)		درجات الحرية	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
الجلوتوفوبيا	٤٢	٧,٣	٢٥,٨	٦,٥	١٣٠	١٣,٣٨-**

****دال عند مستوى ٠,٠١**

ويتضح من جدول(٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية على مقياس الجلوتوفوبيا لصالح مرتفعي اضطراب الشخصية التجنبية؛ وهذا يعني أن مرتفعي اضطراب الشخصية التجنبية حصلوا على درجات أعلى بشكل دال إحصائيًا على مقياس الجلوتوفوبيا مقارنة بمنخفضي اضطراب الشخصية التجنبية.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة Virangkur & Chantagul (2015) التي وجدت التجنب الاجتماعي كأحد عوامل مقياس الجلوتوفوبيا <the GELOPH<15.

ووفقًا لما أشارت إليه دراسة Torres-Marín etal. (2022a,p.1286) من ارتباط الدرجات الزائدة من الجلوتوفوبيا بانخفاض البهجة والاستمتاع، وارتفاع الحالات المزاجية السلبية، وارتفاع الميل إلى الغضب، وزيادة الميل إلى الخجل، وانخفاض الرضا عن العلاقات، وأظهر ذوو الجلوتوفوبيا ابتسامات أقل بهجة، وتعبيرات أكثر ازدراء في الاستجابة للمثيرات المبهجة.

ويمكن إرجاع النتيجة الحالية إلى زيادة التعرض إلى الخبرات الصادمة يؤدي إلى نشأة الجلوتوفوبيا وذلك كما أشارت نتائج دراسة Ruch etal.(2010) . حيث ترجع الجلوتوفوبيا إلى نمو هوية أساسية في مرحلة الطفولة المبكرة تتسم بإحساس عميق بالخجل أو العيب. وينمو مفهوم الذات القائم على الخجل نتيجة للتعرض لأسلوب تربية عقابي وانتقادي يتضمن القليل من إظهار المودة، واستخدام الخجل والسخرية كطريقة للانضباط. ونتيجة لذلك، ينمو لدى الطفل تقديرًا منخفضًا لذاته، ويتسم بالكف الاجتماعي والقلق، ويفشل في تنمية الكفاءات الاجتماعية المناسبة، وينمو بدلاً من ذلك أسلوبًا محرجًا ومتصلبًا وغير تقليدي للتفاعل الاجتماعي. ونظرًا للعيوب في المهارات الاجتماعية المبنية على القلق، يُنظر إلى هؤلاء الأفراد من قبل أقرانهم على أنهم غير عاديين وغريبون، ويميلون إلى التعرض لتجارب متكررة من المضايقات والسخرية والتنمر طوال فترة الطفولة والمراهقة. إن هذه التجارب المؤلمة التي تسبب السخرية تزيد من حدة مشاعر الخجل، والشعور بالذات باعتبارها موضوعاً للسخرية، والميل إلى الشعور بالانطواء، والانسحاب. وبسبب ارتباط

الضحك بالسخرية والاستهزاء، فيصبح ذلك حافزاً منفراً لهؤلاء الأفراد، ويميلون إلى تبني سلوكيات "عديمة الفكاهة" (أي عديمة روح الدعابة)، أي سلوكيات جدية (Edwards etal.,2010, p.95).

أو يمكن عزو النتيجة الحالية إلى النظرية المعرفية لنشأة اضطراب الشخصية التجنبية بسبب الأفكار الآلية، وإساءة تفسير المواقف، وإساءة تفسير استجابات الآخرين، والتشوهات المعرفية نحو الذات ونحو الآخرين(Beck, 2019,pp.17-18)؛ مما يؤدي إلى التجنب الاجتماعي والعزلة، وفرط الحساسية للتقييم السلبي، والخوف من الانتقاد أو النبذ أو الرفض، والشعور بعدم الكفاءة الاجتماعية، والخوف من السخرية .

٤-نتائج الفرض الرابع وتفسيرها: **وينص الفرض الرابع على أنه "يوجد دور وسيط لمتغير النرجسية مفرطة الحساسية في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة ببناء نموذج سببي بناء على الإطار النظري للبحث بالاطلاع على الأبحاث والدراسات ذات الصلة، وذلك كما يوضح شكل(٥)، للتحقق من مدى مطابقة النموذج المقترح باستخدام قيم الأوزان اللامعيارية:

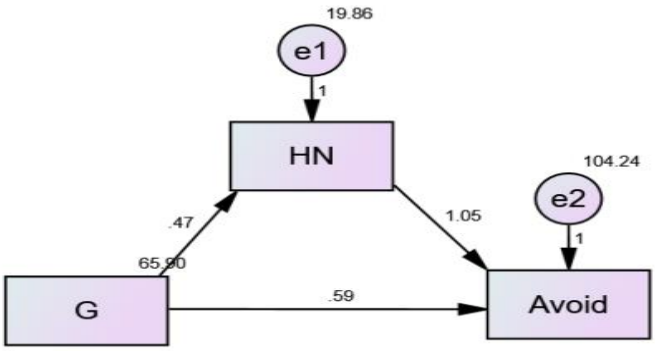

شكل(٥) قيم معاملات المسار للنموذج المقترح باستخدام قيم الأوزان اللامعيارية

وحظي نموذج العوامل الكامنة(النموذج الحالي) للمقياس بمؤشرات حسن مطابقة جيدة، وجاءت قيم باقي المؤشرات في المدى المثالي، وحقق النموذج مطابقة تامة، وكانت قيمة χ^2 = (٠,٠٠)، ودرجات الحرية (df)= (٠٠)، ومؤشر حسن المطابقة Root Goodness of Fit Index; GFI = (١) ، وجذر متوسط مربعات البواقي Mean Square Residual; RMR = (٠٠)، ومؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index; NFI = (١)، ومؤشر المطابقة المقارن= Comparative Fit Index; CFI= (١) .

وبحساب قيم الأوزن الانحدارية اللامعيارية والخطأ المعياري والنسبة الحرجة ومستوى دلالة النموذج المقترح للدلالة على صحة النموذج كما يوضح جدول(١٠).

جدول(١٠)
قيم الأوزان الانحدارية اللامعيارية والخطأ المعياري، والنسبة الحرجة، ومستوى الدلالة للنموذج المقترح(ن=٤٦٥)

التأثيرات	القيمة	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة (قيمة z)	مستوى الدلالة
الجلوتوفوبيا --> النرجسية مفرطة الحساسية	٠,٤٧	٠,٠٢٥	١٨,٦	دالة
الجلوتوفوبيا--> اضطراب الشخصية التجنبية	٠,٥٩	٠,٠٧٧	٧,٦٤	دالة
النرجسية مفرطة الحساسية--> اضطراب الشخصية التجنبية	١,٠٥	٠,١١	٩,٨٥	دالة

حيث يتضح من جدول(١٠) وجود تأثير غير مباشر دال إحصائيًا بين الجلوتوفوبيا (المتغير المستقل) واضطراب الشخصية التجنبية (المتغير التابع) عبر النرجسية مفرطة الحساسية؛ وهذا يعني أن النرجسية مفرطة الحساسية متغير وسيط في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية.

ولإيجاد ما إذا كان التوسط كلي أم جزئي يتم حساب قيمة معامل الارتباط الجزئي بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية عند ضبط النرجسية مفرطة الحساسية، فإن قيمته تساوي (٠,٣٣، غير دال) انخفضت عن قيمة حسابه باستخدام معامل الارتباط الثنائي بين الجلوتوفوبيا واضطراب الشخصية التجنبية(٠,٦٢، دالة عند ٠,٠١)، وهذا يعني أن النرجسية مفرطة الحساسية هي وسيط جزئي في العلاقة بين الجلوتوفوبيا واضطراب

الشخصية التجنبية (Abu-Badar & Jones,2021, pp.44-52). كما أن قيمة النسبة الحرجة Z للتأثير غير المباشر باستخدام sobel test تساوي (٨,٥) وهي دالة وقيمة التأثير المباشر للجلوتوفوبيا على اضطراب الشخصية التجنبية (٧,٦٤) وهي دالة إحصائيًا، لذلك فإن الوساطة هي وساطة جزئية.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة Havranek etal.(2017) **التي أظهرت ارتفاع درجات الجلوتوفوبيا لدى من يعانون من ذوي اضطراب الشخصية التجنبية؛** وأشارت نتيجة دراسة Blasco-Belled etal.(2022) **إلى ارتباط الجلوتوفوبيا ارتباطًا إيجابيًا دالاً بالنرجسية مفرطة الحساسية، ونتيجة دراسة** Brauer & Proyer (2020) **التي توصلت إلى ارتباط الجلوتوفوبيا ارتباطًا إيجابيًا دالاً بالتعلق التجنبي، ونتيجة دراسة** Barabadi etal.(2023) **بتبني الطلاب من متعلمي اللغة الثانية ذوي الجلوتوفوبيا استراتيجية انسحابية لتجنب المواقف الاجتماعية.**

وترجع معاناة الأفراد من الجلوتوفوبيا إلى سمات الشخصية، حيث ارتبطت الجلوتوفوبيا إيجابًا بالعصابية، وارتبطت سلبًا بالانبساطية ويقظة الضمير-(Moya Garofano etal.,2019,p.221). وأشارت نتائج دراسة Ruch & Proyer (2009) إلى أن ذوي الجلوتوفوبيا منطويين، ومرتفعي العصابية، ومرتفعي الذهانية، ومنخفضي الانبساطية. وترتبط الجلوتوفوبيا بشكل كبير بالتجنب الاجتماعي، ومشكلات الهوية، والخضوع، والشك (Platt etal.,2010,p.38). ويميل ذوو الجيلوتوفوبيا نسبياً إلى أن يكونوا أكثر حساسية إلى تجنب المواقف غير المألوفة أو غير المحددة (والتي يطلق عليها مواقف التحدي) التي تؤدي إلى السخرية منهم من قبل الآخرين (Liu etal.,2014,p.367).

كما ترجع نشأة الجيلوتوفوبيا إلى الخبرات الصادمة والمتكررة للتعرض للسخرية، والاستهزاء، و"التقليل من شأن الفرد" أثناء مرحلتي الطفولة والمراهقة. ويمر الفرد بهذه الخبرات الصادمة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ثم تظهر في التفاعلات المبكرة بين الوالد-

الطفل.(Platt etal.,2010,p.36) ، ومن عوامل الخطر التي تؤدي إلى ظهور الجلوتوفوبيا هي العوامل الداخلية كالوراثة والجينات، وسمات الشخصية، والميول الانفعالية، والعوامل الخارجية كالتأثيرات الوالدية، ومعايير جماعة الأقران، والبنية الاجتماعية، والمعايير الثقافية (Martin & Ford,2018,p.134). كما أشارت نتائج دراسة Wu etal.(2019) إلى أن التعلق الوالدي يتوسط العلاقة بين الأسلوب الوالدي والجلوتوفوبيا، وكلما كان تعلق الطفل بالوالد أفضل كلما قل ميله إلى الجلوتوفوبيا، وهذا يعني أن العكس صحيح، أي أنه كلما كان تعلق الطفل بالوالد أسوأ كلما زاد ميله إلى الجلوتوفوبيا.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بأن ذوي الجلوتوفوبيا يلجئون إلى استخدام أسلوب "الانتقاص من قيمة الذات" كأسلوب لعرض الذات، كما توصلت نتائج دراسة Radomska & Tomczak (2010,p.192, p.197) إلى أنهم يسعون إلى التجنب لحماية ووقاية أنفسهم من التعرض إلى السخرية باستخدام أسلوب وقائي أو دفاعي وهو ذاته الأسلوب التجنبي أو أسلوب الانتقاص من قيمة الذات لتجنب أو التقليل من استهجان الآخرين(البيئة الاجتماعية)؛ وذلك من خلال تكوين صورة عن الذات تُظهرهم كأشخاص متواضعين بشكل مُبالغ فيه، ويُقلِلون من قيمة إنجازاتهم، ويعبرون عن عدم التأكد من كفاءاتهم، ولا تتوفر لديهم المصادر الكافية، ويتصفون بانخفاض تقدير الذات كسمة مميزة لهم. ولذلك، ويظهرون أمام الآخرين بعدة طرق ووسائل منها تجنب الاتصال البصري معهم، وقلة التحدث في الأماكن العامة؛ لتجنب السخرية والتحدث برقة وهدوء، بالإضافة إلى نقص التوكيدية، وإظهار علامات الخضوع، والقيام بسلوكيات التذلل في علاقاتهم بالآخرين.

ويمكن إرجاع النتيجة الحالية إلى إساءة عزو، وتفسير، وإدراك ابتسامات الآخرين؛ وهذا ما يدفعهم إلى التجنب والانسحاب كما ذكرت دراسة(Torres-Marín etal.(2017 أن ذوي الجلوتوفوبيا يميلون إلى إدراك ابتسامات الآخرين بأنها أقل بهجة، وأكثر احتقارًا وازدراءً، ويؤدي إساءة عزو وتفسير ابتساماتهم إلى اضطراب في كفاءة التكامل الاجتماعي لديهم؛ الأمر الذي يؤدي إلى استمرار الجلوتوفوبيا.

كما أن تعرض الراشدين إلى التنمر يجعلهم عرضة إلى الجلوتوفوبيا، وذلك كما أشارت نتائج دراسة Canestrari etal.(2023,p.16401;p.16407) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الجلوتوفوبيا وتعرض الشاب إلى التنمر في مرحلة الرشد المبكر؛ لأنهم أكثر حساسية في تذكر أحداث السخرية التي تعرضوا إليها، وإدراك الخبرات المرحة بأنها أفعال وتصرفات عدوانية بسبب عدم مقدرة ذوي الجلوتوفوبيا على تقدير وتقييم المرح الإيجابي والشكل النافع من السخرية، ويدرك ذوو الجلوتوفوبيا التنمر في التعليقات الساخرة أو المازحة من خلال شبكة أكبر مقارنة بمن لا يعانون من الجلوتوفوبيا، وتعزز الجلوتوفوبيا إدراكهم الذاتي بأنهم ضحايا للتنمر.

الثاني عشر: توصيات البحث:

وفقاً لما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن صياغة التوصيات التالية:

١- توعية أفراد المجتمع والأسر بالآثار السلبية للجلوتوفوبيا، والنرجسية مفرطة الحساسية، واضطراب الشخصية التجنبية على التوافق النفسي والاجتماعي.
٢- إعداد برامج إرشادية تتعلق بخفض الجلوتوفوبيا، والنرجسية مفرطة الحساسية، واضطراب الشخصية التجنبية.
٣- عقد ندوات وورش عمل في المدارس؛ لتوعية أولياء أمور التلاميذ بخطورة أساليب التربية الوالدية الخاطئة مثل النبذ، أو الإهمال، وتوجيههم إلى استخدام الأساليب القائمة على الاحتواء، والدفء، والحب، والتقبل.

الثالث عشر: البحوث المقترحة:

بناء على ما توصل البحث إليه من نتائج، يمكن صياغة بعض المقترحات كالتالي:

١- إعداد دراسات وأبحاث مستقبلية تتعلق بعلاقة الجلوتوفوبيا بالعديد من المتغيرات الأخرى مثل نقد الذات، واضطراب صورة الجسم، والحساسية الانفعالية، وأساليب التعلق الوالدي، وصعوبات التنظيم الانفعالي، والكمالية... وغيرها.
٢- إعداد دراسات وأبحاث مستقبلية تتعلق بعلاقة الجلوتوفوبيا ببعض المتغيرات الديموجرافية الأخرى كالعمر، أو التخصص الأكاديمي، أو المستوى الاجتماعي الاقتصادي، أو المستوى التعليمي.
٣- إجراء دراسات كلينيكية لبحث الأسباب الكامنة المهيئة والعوامل المرسبة التي وراء الجلوتوفوبيا.

قائمة المراجع

أحمد محمد جاد الرب أبو زيد، هبة جابر عبد الحميد(٢٠٢٠). فاعلية العلاج بالقبول والالتزام في خفض أعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة من طالبات الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤* (١٠)، ٥٢٥-٦٠٥.

بسيوني بسيوني السيد سليم، أحمد على محمد إبراهيم الكبير(٢٠٢١). الحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ذوي مستويات متباينة من التنظيم السلوكي والتوقعات الوالدية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٩٢* (١)، ٢-٤٧.

ذكرى يوسف جميل(٢٠٢٣). الحساسية الانفعالية لدى طلاب كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٩* (٣)، ١٦٨- ١٨١.

Abu-Bader, S., & Jones, T. V. (2021). Statistical mediation analysis using the sobel test and hayes SPSS process macro. *International Journal of Quantitative and Qualitative Research Methods, 9(1)* ,42-61.

American Psychiatric Association (2022).*Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders Fifth Edition Text Revision ; DSM 5 TR*. American Psychiatric Association Publishing.

Beck, A. T. (2019). A 60-year evolution of cognitive theory and therapy. *Perspectives on Psychological Science, 14*(1), 16-20. https://doi.org/10.1177/1745691618804187

Barabadi, E., Brauer, K., Proyer, R. T., & Tabar, M. R. (2023). Examining the role of gelotophobia for willingness to communicate and second language achievement using self-and teacher ratings. *Current Psychology, 42*(6), 5095-5109. doi:10.1007/s12144-021-01846-w

Blasco-Belled, A., Rogoza, R., & Alsinet, C. (2022). Vulnerable narcissism is related to the fear of being laughed at and to the joy of laughing at others. *Personality and Individual Differences, 190*, 111536., 1-5. https://doi.org/10.1016/j.paid.2022.111536

Brauer, K., & Proyer, R. T. (2020). Gelotophobia in romantic life: Replicating associations with attachment styles and their mediating role for relationship status. *Journal of Social and Personal Relationships, 37*(10-11), 2890-2897. doi:10.1177/0265407520941607

Brookes, J. (2015). The effect of overt and covert narcissism on self-esteem and self-efficacy beyond self-esteem. *Personality and Individual Differences, 85*, 172-175. doi:10.1016/j.paid.2015.05.013

Boucher, K., Bégin, C., Gagnon-Girouard, M. P., & Ratté, C. (2015). The relationship between multidimensional narcissism, explicit and implicit

self-esteem in eating disorders. *Psychology*, *6*(15), 2025-2039. **DOI:** 10.4236/psych.2015.615200

Canestrari, C., Arroyo, G. D. M., Carrieri, A., Muzi, M., & Fermani, A. (2023). Parental attachment and cyberbullying victims: the mediation effect of gelotophobia. *Current Psychology*, *42*(19), 16401-16412. doi:10.1007/s12144-021-01642-6

Carone, N., Benzi, I. M. A., Parolin, L. A. L., & Fontana, A. (2023). "I can't miss a thing"–The contribution of defense mechanisms, grandiose narcissism, and vulnerable narcissism to fear of missing out in emerging adulthood. *Personality and Individual Differences*, *214*, 112333. https://doi.org/10.1016/j.paid.2023.112333

Carrotte, E., & Anderson, J. (2019). Risk factor or protective feature? The roles of grandiose and hypersensitive narcissism in explaining the relationship between self-objectification and body image concerns. *Sex Roles*, *80*(7), 458-468. https://doi.org/10.1007/s11199-018-0948-y

Carretero-Dios, H., Ruch, W., Agudelo, D., Platt, T., & Proyer, R. T. (2010). Fear of being laughed at and social anxiety: A preliminary psychometric study. *Psychological Test and Assessment Modeling*, *52*(1), 108-124.

Çepikkurt, F., Ayaz, Y., Ada, E. N., & Kızıldağ, E. (2020). Investigation of Physical Appearance Perfectionism and Social-Physical Anxiety in College Students. *International Journal of Recreation and Sports Science*, *4*(1), 55-64. https://doi.org/10.46463/ijrss.787026

Cerea, S., Bottesi, G., Grisham, J. R., & Ghisi, M. (2018). Body dysmorphic disorder and its associated psychological and psychopathological features in an Italian community sample. *International journal of psychiatry in clinical practice*, *22*(3), 206-214. doi:10.1080/13651501.2017.1393545

Chan, C. Y., & Cheung, K. L. (2022). Exploring the gender difference in relationships between narcissism, competitiveness, and mental health problems among college students. *Journal of American college health*, *70*(4), 1169-1178. doi:10.1080/07448481.2020.1788565

Chen, G. H., & Liu, Y. (2012). Gelotophobia and thinking styles in Sternberg's theory. *Psychological reports*, *110*(1), 25-34. doi:10.2466/04.09.20.pr0.110.1.25-34

Chłopicki, W., Radomska, A., Proyer, R., & Ruch, W. (2010). The assessment of the fear of being laughed at in Poland: Translation and

first evaluation of the Polish GELOPH< 15. *Polish Psychological Bulletin*, 41(4)., 172-181. doi:10.2478/v10059-010-0022-2

Cunningham, M. L., Griffiths, S., Baillie, A., & Murray, S. B. (2018). Emotion dysregulation moderates the link between perfectionism and dysmorphic appearance concern. *Psychology of Men & Masculinity*, *19*(1), 59. https://doi.org/10.1037/men0000082

Czepiel, D., & Koopman, H. M. (2021). Does physical appearance perfectionism predict disordered dieting?. *Current Psychology*, 1-11. doi:10.1007/s12144-020-01308-9

Del Moral, G., Canestrari, C., Muzi, M., Suárez-Relinque, C., Carrieri, A., & Fermani, A. (2022). Parental attachment and satisfaction with social life. The mediating role of Gelotophobia. *Psicothema*, *34*, 437-445. . https://doi.org/10.7334/psicothema2021.437

Dimaggio, G., Popolo, R., Montano, A., Velotti, P., Perrini, F., Buonocore, L., ... & Salvatore, G. (2017). Emotion dysregulation, symptoms, and interpersonal problems as independent predictors of a broad range of personality disorders in an outpatient sample. *Psychology and Psychotherapy: Theory, Research and Practice*, *90*(4), 586-599. doi:10.1111/papt.12126

Dyck, K. T., & Holtzman, S. (2013). Understanding humor styles and well-being: The importance of social relationships and gender. *Personality and individual differences*, *55*(1), 53-58. doi:10.1016/j.paid.2013.01.023

Edwards, K. R., Martin, R. A., & Dozois, D. J. (2010). The fear of being laughed at, social anxiety, and memories of being teased during childhood. *Psychological Test and Assessment Modeling*, *52*(1), 94-107.

Elsayed, H. S., & Mahmoud, A. A. (2023). Social Media Use, Covert Narcissism, and Depressive Symptoms among Nursing Students. *Zagazig Nursing Journal*, *19*(1), 133-148.

Freis, S. D. (2018). The distinctiveness model of the narcissistic subtypes (DMNS): What binds and differentiates grandiose and vulnerable narcissism. *Handbook of trait narcissism: Key advances, research methods, and controversies*, 37-46, Springer. doi:10.1007/978-3-319-92171-6_4

Führ, M., Platt, T., & Proyer, R. T. (2015). Testing the relations of gelotophobia with humour as a coping strategy, self-ascribed loneliness, reflectivity, attractiveness, self-acceptance, and life

expectations. *The European Journal of Humour Research*, *3*(1), 87-100. http://dx.doi.org/10.7592/EJHR2015.3.1.fuhr

Gao, J., Feng, Y., Xu, S., Wilson, A., Li, H., Wang, X., ... & Wang, Y. (2023). Appearance anxiety and social anxiety: A mediated model of self-compassion. *Frontiers in public health*, *11*, 1105428.

Gu, X., & Hyun, M. H. (2021). The associations of covert narcissism, self-compassion, and shamefocused coping strategies with depression. *Social Behavior and Personality: an international journal*, *49*(6), 1-15. https://doi.org/10.2224/sbp.10101

Hageman, T. K., Francis, A. J., Field, A. M., & Carr, S. N. (2015). Links between childhood experiences and avoidant personality disorder symptomatology. *International Journal of Psychology and Psychological Therapy*, *15*(1), 101-116. https://doi.org/10.2224/sbp.10101

Han, L., Li, W., Wang, X., Xu, Y., & Zhao, J. (2024). Social comparison and aggression: The mediating role of relative deprivation and moderating role of covert narcissism. *International journal of psychology*. https://doi.org/10.1002/ijop.13129

Hart, W., Richardson, K., & Tortoriello, G. K. (2018). Grandiose and vulnerable narcissists disagree about whether others' vulnerable narcissism is relatable and tolerable. *Personality and Individual Differences*, *134*, 143-148. doi:10.1016/j.paid.2018.06.016

Havranek, M. M., Volkart, F., Bolliger, B., Roos, S., Buschner, M., Mansour, R., ... & Ruch, W. (2017). The fear of being laughed at as additional diagnostic criterion in social anxiety disorder and avoidant personality disorder?. *PLoS One*, *12*(11), e0188024. doi:10.1371/journal.pone.0188024

Hendin, H. M., & Cheek, J. M. (1997). Assessing hypersensitive narcissism: A reexamination of Murray's Narcism Scale. *Journal of research in personality*, *31*(4), 588-599. doi:10.1006/jrpe.1997.2204

Huczewska, I., & Rogoza, R. (2020). Vulnerable narcissism and borderline personality in relation to personal values. *Personality and Individual Differences*, *153*, 109636, 1-5. doi:10.1016/j.paid.2019.109636

Ifeagwazi, C. M., Onyedire, N. G., & Onyeabor, P. O. (2023). Academic Adjustment Of Undergraduates In Contemporary Higher Institutions: Exploring The Buffering Roles Of Ego Resilience, Failure Tolerance, And Gelotophobi. *Advance Journal of Current Research*, *8*(7), 99-113.

Jauk, E., Ulbrich, L., Jorschick, P., Höfler, M., Kaufman, S. B., & Kanske, P. (2022). The nonlinear association between grandiose and vulnerable narcissism: An individual data meta-analysis. *Journal of Personality*, *90*(5), 703-726. https://doi.org/10.1111/jopy.12692

Jauk, E., Weigle, E., Lehmann, K., Benedek, M., & Neubauer, A. C. (2017). The relationship between grandiose and vulnerable (hypersensitive) narcissism. *Frontiers in Psychology*, *8*, 282895., 1-10. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.01600

Jin, I. J. (2021). Effects of university students' Covert Narcissism on their interpersonal relationship skills: Mediated effects of adult attachment. *Journal of the Korea Academia-Industrial cooperation Society*, *22*(1), 237-250. https://doi.org/10.5762/KAIS.2021.22.1.237

Kovanicova, M., Kubasovska, Z., & Pallayova, M. (2020). Exploring the presence of personality disorders in a sample of psychiatric inpatients. *Journal of psychiatry and psychiatric disorders*, *4*(3), 118-129. doi: 10.26502/jppd.2572-519X0099

Krebs, G., Clark, B. R., Ford, T. J., & Stringaris, A. (2024). Epidemiology of body dysmorphic disorder and appearance preoccupation in youth: prevalence, comorbidity and psychosocial impairment. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 1-11. https://doi.org/10.1016/j.jaac.2024.01.017

Kunst, H., Lobbestael, J., Candel, I., & Batink, T. (2020). Early maladaptive schemas and their relation to personality disorders: A correlational examination in a clinical population. *Clinical psychology & psychotherapy*, *27*(6), 837-846. https://doi.org/10.1002/cpp.2467

Kvarstein, E. H., Antonsen, B. T., Klungsøyr, O., Pedersen, G., & Wilberg, T. (2021). Avoidant personality disorder and social functioning: A longitudinal, observational study investigating predictors of change in a clinical sample. *Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, *12*(6), 594-605. https://doi.org/10.1037/per0000471

Lackner, H. K., Reiter-Scheidl, K., Aydin, N., Perchtold, C. M., Weiss, E. M., & Papousek, I. (2018). Laughter as a social rejection cue: Influence of prior explicit experience of social rejection on cardiac signs of "freezing". *International Journal of Psychophysiology*, *128*, 1-6. https://doi.org/10.1016/j.ijpsycho.2018.03.022

Lampe, L., & Malhi, G. S. (2018). Avoidant personality disorder: current insights. *Psychology research and behavior management*, 11, 55-66. doi:10.2147/prbm.s121073

Liao, Y. H., Chen, Y. H., & Chen, H. C. (2024). Laughing matters: Exploring ridicule-related traits, personality, and well-being. *Personality and Individual Differences*, *227*, 112704, 1-13. https://doi.org/10.1016/j.paid.2024.112704

Lee, Y. C., Kim, N., Kwon, S. J., & Kim, B. (2020). The effects of adult attachment and covert narcissism on smartphone addiction in college students. *Science of Emotion and Sensibility*, *23*(1), 103-112.

Lee, Y. L., Chen, H. C., & Chan, Y. C. (2023). The attentional bias of gelotophobes towards emotion words containing the Chinese character for 'laugh': An eye-tracking approach. *Current Psychology*, *42*(19), 16330-16343. doi:10.1007/s12144-019-00563-9

Lerner, E., Teitelbaum, J., & Meehan, K. B. (2020). Avoidant personality disorder. *Encyclopedia of Personality and Individual Differences*, 351-358, Springer.

Li, M., Fu, B., Ma, J., Yu, H., & Bai, L. (2021). Sensitivity and emotional intelligence: An empirical study with mental health as a regulating variable. *Current Psychology*, *40*, 2581-2589. doi:10.1007/s12144-020-00669-5

Liu, C. H., Chiu, F. C., Chen, H. C., & Lin, C. Y. (2014). Helpful but insufficient: Incremental theory on challenge-confronting tendencies for students who fear being laughed at. *Motivation and Emotion*, *38*, 367-377. doi:10.1007/s11031-013-9386-x

Liu, C. H., Huang, P. S., Chang, J. H., Lin, C. Y., & Huang, C. C. (2016). Helpful or unhelpful? Self-affirmation on challenge-confronting tendencies for students who fear being laughed at. *Learning and Individual Differences*, *45*, 43-52. doi:10.1016/j.lindif.2015.11.023

Luchner, A. F., & Tantleff-Dunn, S. (2016). Dysfunctional empathy in vulnerable narcissism. *North American Journal of Psychology*, *18*(3), 597-610.

Maples, J., Collins, B., Miller, J. D., Fischer, S., & Seibert, A. (2011). Differences between grandiose and vulnerable narcissism and bulimic symptoms in young women. *Eating behaviors*, *12*(1), 83-85. https://doi.org/10.1016/j.eatbeh.2010.10.001

Maass, V. S. (2019). *Personality disorders: elements, history, examples, and research*, ABC-CLIO, LLC.

Malesza, M., & Kaczmarek, M. C. (2018). Grandiose narcissism versus vulnerable narcissism and impulsivity. *Personality and Individual Differences*, *126*, 61-65.

Martin, F. A. & Ford, T. E. (2018). *The Psychology of Humor : An Integrative Approach*. 2 nd. ed., Elsevier, Inc. https://doi.org/10.1016/j.paid.2018.01.021

Miczo, N. (2017). Gelotophobia, attachment, and humor production: Further test of a security theory. *Israeli Journal for Humor Research*, *6*(2), 25-49.

Miller, J. D., Hoffman, B. J., Gaughan, E. T., Gentile, B., Maples, J., & Keith Campbell, W. (2011). Grandiose and vulnerable narcissism: A nomological network analysis. *Journal of personality*, *79*(5), 1013-1042. https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.2010.00711.x

Miller, J. D., Price, J., Gentile, B., Lynam, D. R., & Campbell, W. K. (2012). Grandiose and vulnerable narcissism from the perspective of the interpersonal circumplex. *Personality and individual differences*, *53*(4), 507-512. doi:10.1016/j.paid.2012.04.026

Moini, J., LoGalbo, A., & Ahangari, R. (2024). *Foundations of the Mind, Brain, and Behavioral Relationships: Understanding Physiological Psychology*. Elsevier.

Moon, C., & Morais, C. (2023). The effect of covert narcissism on workplace incivility: The mediating role of self-esteem and norms for respect. *Current Psychology*, *42*(21), 18108-18122. https://doi.org/10.1007/s12144-022-02968-5

Moya-Garofano, A., Torres-Marin, J., & Carretero-Dios, H. (2019). Beyond the Big Five: the fear of being laughed at as a predictor of body shame and appearance control beliefs. *Personality and individual differences*, *138*, 219-224. doi:10.1016/j.paid.2018.10.007

Okada, R. (2010). The relationship between vulnerable narcissism and aggression in Japanese undergraduate students. *Personality and Individual differences*, *49*(2), 113-118. doi:10.1016/j.paid.2010.03.017

Pagano, P. (2021). *No One Can Tell You Who You Are Except You: A Simple Guide To Knowing Your True Self*.

Papousek, I., Aydin, N., Lackner, H. K., Weiss, E. M., Bühner, M., Schulter, G., ... & Freudenthaler, H. H. (2014). Laughter as a social rejection cue: Gelotophobia and transient cardiac responses to other persons' laughter and insult. *Psychophysiology*, *51*(11), 1112-1121. doi:10.1111/psyp.12259

Papousek, I., Ruch, W., Freudenthaler, H. H., Kogler, E., Lang, B., & Schulter, G. (2009). Gelotophobia, emotion-related skills and responses to the affective states of others. *Personality and Individual Differences*, *47*(1), 58-63. doi:10.1016/j.paid.2009.01.047

Park, J. Y., Kim, E. J., & Keum, C. (2022). Effects of Covert Narcissism on Social Anxiety: The Mediating Effects of Self-Concept Clarity and Rejection Sensitivity. *Journal of Asia Pacific Counseling*, *12*(1).

Platt, T. (2021). Extreme gelotophobia: Affective and physical responses to ridicule and teasing. *Current Psychology*, *40*(12), 6076-6084. https://doi.org/10.1007/s12144-019-00510-8

Platt, T., Ruch, W., Hofmann, J., & Proyer, R. T. (2012). Extreme fear of being laughed at: Components of gelotophobia. *The Israeli Journal of Humor Research*, *1*(1), 86-106. https://doi.org/10.5167/uzh-51808

Platt, T., Ruch, W., & Proyer, R. T. (2010). A lifetime of fear of being laughed at: An aged perspective. *Zeitschrift für Gerontologie und Geriatrie*, *43*(1), 36-41. DOI 10.1007/s00391-009-0083-z

Pavan, C., Simonato, P., Marini, M., Mazzoleni, F., Pavan, L., & Vindigni, V. (2008). Psychopathologic aspects of body dysmorphic disorder: a literature review. *Aesthetic Plastic Surgery*, *32*, 473-484. doi:10.1007/s00266-008-9113-2

Perrotta, G. (2021). Avoidant personality disorder: Definition, clinical and neurobiological profiles, differential diagnosis and therapeutic framework. *Journal of Neurology, Neurological Science and Disorders*, *7*(1), 001-005. DOI: https://dx.doi.org/10.17352/jnnsd.000041

Phillips, K. A., Didie, E. R., Menard, W., Pagano, M. E., Fay, C., & Weisberg, R. B. (2006). Clinical features of body dysmorphic disorder in adolescents and adults. *Psychiatry research*, *141*(3), 305-314. doi:10.1016/j.psychres.2005.09.014

Proyer, R. T., Ruch, W., & Chen, G. H. (2012). Gelotophobia: Life satisfaction and happiness across cultures. *Humor*, *25*(1), 23-40. doi:10.1515/humor-2012-0002

Radomska, A., & Tomczak, J. (2010). Gelotophobia, self-presentation styles, and psychological gender. *Psychological Test and Assessment Modeling*, *52*(2), 191-201.

Reich, J. (2010). Avoidant Personality Disorder and Its Relationship to Social Phobia. *Social Anxiety: Clinical, Developmental, and Social Perspectives, 207–222.* https://doi.org/10.1016/B978-0-12-375096-9.00008-0

Reich, J., & Schatzberg, A. (2021). Prevalence, factor structure, and heritability of avoidant personality disorder. *The Journal of Nervous*

and Mental Disease, *209*(10), 764-772. *DOI:* 10.1097/NMD.0000000000001378

Rohmann, E., Hanke, S., & Bierhoff, H. W. (2019). Grandiose and vulnerable narcissism in relation to life satisfaction, self-esteem, and self-construal. *Journal of Individual Differences*. 40(4). https://doi.org/10.1027/1614-0001/a000292

Rohmann, E., Neumann, E., Herner, M. J., & Bierhoff, H. W. (2012). Grandiose and vulnerable narcissism. *European Psychologist*, 17(4):279–290. https://doi.org/10.1027/1016-9040/a000100

Ruch, W., Beermann, U., & Proyer, R. T. (2009). Investigating the humor of gelotophobes: Does feeling ridiculous equal being humorless?. *Humor, 22–1/2*, 111–143. https://doi.org/10.1515/HUMR.2009.006

Ruch, W. (2009). Fearing humor? Gelotophobia: The fear of being laughed at Introduction and overview. *Humor*, 22(1/2),1–25. https://doi.org/10.1515/HUMR.2009.001

Ruch, W., Hofmann, J., & Platt, T. (2015). Individual differences in gelotophobia and responses to laughter-eliciting emotions. *Personality and Individual Differences*, *72*, 117-121. https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.08.034

Ruch, W., Proyer, R. T., & Popa, D. E. (2008). The fear of being laughed at (gelotophobia) and personality. *Anuarul Institutului de Istorie "G. Baritiu" din Cluj Napoca (Ed.), Series Huma nistica*, *6*, 53.

Ruch, W., & Proyer, R.T. (2009). Who fears being laughed at? The location of gelotophobia in the Eysenckian PEN-model of personality. *Personality and Individual Differences, 46*, 627-630. https://doi.org/10.1016/j.paid.2009.01.004

Ruch, W., & Proyer, R. T. (2008a). Who is gelotophobic? Assessment criteria for the fear of being laughed at. *Swiss Journal of Psychology*, *67*(1), 19-27. https://doi.org/10.1024/1421-0185.67.1.19

Ruch, W., & Proyer, R. T. (2008b). The fear of being laughed at: Individual and group differences in gelotophobia. Humor 21–1, 47–67. https://doi.org/10.1515/HUMOR.2008.002

Ruch, W., Proyer, R. T., & Ventis, L. (2010). The relationship of teasing in childhood to the expression of gelotophobia in adults. *Psychological Test and Assessment Modeling*, *52*(1), 77-93. https://doi.org/10.5167/uzh-33203

Ruffolo,S., J., Phillips, K. A., Menard, W., Fay, C., & Weisberg, R. B. (2006). Comorbidity of body dysmorphic disorder and eating disorders: severity of psychopathology and body image

disturbance. *International Journal of eating disorders*, *39*(1), 11-19. https://doi.org/10.1002/eat.20219

Samson, A. C., Proyer, R. T., Ceschi, G., Pedrini, P. P., & Ruch, W. (2011). The fear of being laughed at in Switzerland. *Swiss Journal of Psychology*.70(2), 53-62. https://doi.org/10.1024/1421-0185/a000039

Salavera, C., Usán, P., & Jarie, L. (2020). Styles of humor and social skills in students. Gender differences. *Current Psychology*, *39*, 571-580. https://doi.org/10.1007/s12144-017-9770-x

Sørensen, K. D., Wilberg, T., Berthelsen, E., & Råbu, M. (2019). Lived experience of treatment for avoidant personality disorder: searching for courage to be. *Frontiers in Psychology*, *10*, 2879, 1-13. doi:10.3389/fpsyg.2019.02879

Stone, B. M., & Bartholomay, E. M. (2022). A two-factor structure of the hypersensitive narcissism scale describes gender-dependent manifestations of covert narcissism. *Current Psychology*, *41*(9), 6051-6062. doi:10.1007/s12144-020-01088-2

Swami, V., Cass, L., Waseem, M., & Furham, A. (2015). What is the relationship between facets of narcissism and women's body image?. *Personality and Individual Differences*, *87*, 185-189. doi:10.1016/j.paid.2015.08.006

Titze, M. (2009). Gelotophobia: The fear of being laughed at. *Humor: International Journal of Humor Research*, *22*(1/2), 27-48. doi:10.1515/humr.2009.002

Titze, M., & Kühn, R. (2014). When laughter causes shame: The path to gelotophobia. *Psychology of Shame, New Research, Hauppauge NY: Nova Science Publishers*, 141-156.

Torres-Marín, J., Carretero-Dios, H., Acosta, A., & Lupiáñez, J. (2017). Eye contact and fear of being laughed at in a gaze discrimination task. *Frontiers in Psychology*, *8*, 1954, 1-14. doi:10.3389/fpsyg.2017.01954

Torres-Marín, J., Carretero-Dios, H., & Eid, M. (2022a). The fear of being laughed at, social anxiety, and paranoid ideation: A multilevel confirmatory factor analysis of multitrait–multimethod data. *Assessment*, *29*(6), 1285-1300. doi:10.1177/10731911211010961

Torres-Marín, J., Moya-Garófano, A., & Carretero-Dios, H. (2022b). Beyond the HEXACO model: The fear of being laughed at as a predictor of body image. *Current Psychology*, *41*(6), 4012-4026. doi:10.1007/s12144-020-00923-w

Treichel, N., Dukes, D., Meuleman, B., Van Herwegen, J., & Samson, A. C. (2023). "Not in the mood": The fear of being laughed at is better predicted by humor temperament traits than diagnosis in neurodevelopmental conditions. *Research in Developmental Disabilities*, *137*, 104513. https://doi.org/10.1016/j.ridd.2023.104513

Underwood, J. J., Barry, C. T., & Charles, N. E. (2021). The interplay between vulnerable and grandiose narcissism, emotion dysregulation, and distress tolerance in adolescents. *Personality and Individual Differences*, *179*, 110901. https://doi.org/10.1016/j.paid.2021.110901

Vagnoli, L., Brauer, K., Addarii, F., Ruch, W., & Marangi, V. (2023a). Fear of being laughed at in italian healthcare workers: Testing associations with humor styles and coping humor. *Current Psychology*, *42*(22), 18971-18981. https://doi.org/10.1007/s12144-022-03043-9

Vagnoli, L., Stefanenko, E., Graziani, D., Duradoni, M., & Ivanova, A. (2023b). Measuring the fear of being laughed at in Italian and Russian adolescents. *Current Psychology*, *42*(19), 16413-16429. https://doi.org/10.1007/s12144-021-01580-3

Virangkur, D., & Chantagul, N. (2015). The study of the factor structure of the Thai version of GELOPH< 15. *Scholar: Human Sciences*, *7*(2).161

Weiss, E. M., Schulter, G., Freudenthaler, H. H., Hofer, E., Pichler, N., & Papousek, I. (2012). Potential markers of aggressive behavior: the fear of other persons' laughter and its overlaps with mental disorders. *PloS one*, *7*(5), e38088. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0038088

Wilberg, T., Karterud, S., Pedersen, G., & Urnes, Ø. (2009). The impact of avoidant personality disorder on psychosocial impairment is substantial. *Nordic Journal of Psychiatry*, *63*(5), 390-396. https://doi.org/10.1080/08039480902831322

Wu, C. L., Huang, Y. T., Wang, P. Y., & Chen, H. C. (2019). Parent–child attachment as a mediator of the relationship between parenting style and gelotophobia among adolescents. *International Journal of Psychology*, *54*(4), 548-556. https://doi.org/10.1002/ijop.12493

Zajenkowski, M., Rogoza, R., Maciantowicz, O., Witowska, J., & Jonason, P. K. (2021). Narcissus locked in the past: Vulnerable narcissism and the negative views of the past. *Journal of Research in Personality*, *93*, 104123. https://doi.org/10.1016/j.jrp.2021.104123

Zajenkowski, M., & Szymaniak, K. (2021). Narcissism between facets and domains. The relationships between two types of narcissism and aspects of the Big Five. *Current psychology*, *40*, 2112-2121. https://doi.org/10.1007/s12144-019-0147-1

Zhu, C., Su, R., Zhang, X., & Liu, Y. (2021). Relation between narcissism and meaning in life: The role of conspicuous consumption. *Heliyon*, *7*(9), 1-6, *e07885*. doi:10.1016/j.heliyon.2021.e0788

Zobel, S. B., Colombi, F., Amadori, C., Rogier, G., & Velotti, P. (2024). Shame-proneness touches the relationship between pathological narcissism and suicide ideation. *Journal of Affective Disorders Reports*, *16*, 100749. https://doi.org/10.1016/j.jadr.2024.100749